

## خطة اشراك أصحاب المصلحة في مشروع خط الكهرباء المزدوج ذو جهد 400kv الرابط بين محطتي قرمبالية\_2 وكندار- تونس

مشروع صنف "أ" - البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية

## تقرير: خطة إشراك أصحاب المصلحة في مشروع خط الكهرباء المزدوج ذو جهد 400kv الرابط بين محطتي قربمالية\_2 وكندار- تونس

إعداد : خبير اجتماعي: ستوارت هوم

خبيرة أنظمة المعلومات الجغرافية و لاستشعار عن بعد في علوم الأرض "جيوماتيك": أسماء الدوزي  
مهندسين في مجال البيئة : انصاف الشريكي ،خلود المعلاوي، محمد أنيس الرياحي  
بمراقبة : مدير إنجاز دراسة المشروع وخبير دولي في البيئة : الطاهر خواجه  
مصادق عليه من قبل : المديرية العامة لشركة EAM والخبيرة في مجال البيئة والعلاقات الاجتماعية:  
رجاء خواجه

تم التحقق من ذلك من قبل : البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية ،(BERD) والشركة التونسية  
لل كهرباء والغاز (STEG)

سجل الإصدارات والمراجعة		
الإصدار	التاريخ	الوصف
الإصدار 00	17 جوان 2024	مسودة
الإصدار 01	20 سبتمبر 2024	تقرير محدث
الإصدار 02	8 نوفمبر 2024	تقرير نهائي
الإصدار 03	4 فيفري 2025	تقرير نهائي للإفصاح عن المعلومات

لقد تم إعداد هذا التقرير من قبل شركة التقييم و العناية بالبيئة "EAM"، باستخدام كل ما هو معقول من خبرة وعناية واجتهاد وفقاً لشروط عقدنا مع العميل، بما في ذلك شروط وإجراءات العمل العامة لدينا ومع مراعاة الموارد المخصصة بالاتفاق مع العميل.

لا تتحمل شركة "EAM" أي مسؤولية تجاه العميل أو أي طرف آخر فيما يتعلق بأي مسألة خارج النطاق الموضح أعلاه.

هذا التقرير سري للعميل ولا نقبل أي مسؤولية من أي نوع تجاه أي طرف ثالث قد يطلع على هذا التقرير كلياً أو جزئياً.

تم إعداد هذا التقرير وفقاً لنظام الإدارة المتكامل الخاص بالشركة .

## جدول المحتويات

1. مقدمة	7
1.1 خلفية المشروع	7
2.1 نطاق خطة إشراك أصحاب المصلحة	7
2. وصف المشروع	9
1.2 سياق المشروع	9
2.2 أهداف المشروع ومبرراته وفوائده	9
3.2 الموقع الجغرافي	9
4.2 البصمة المحتملة للمشروع وتأثيراته	11
3. الإطار القانوني ومتطلبات البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (BERD)	13
1.3 التشريع الوطني	13
2.3 متطلبات البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية	14
4. تحديد أصحاب المصلحة	15
5. أنشطة التشاور والإفصاح السابقة لتحديد النطاق والكشف عن النتائج	16
6. أنشطة التشاور والإفصاح المستقبلية	23
1.6 تدابير محددة للتشاور والإفصاح عن المعلومات للفئات الضعيفة	29
2.6 جمع ومعالجة التعليقات على مواقع الأبراج	29
7. آلية الشكاوى والطعون (recours)	30
1.7 المبادئ الأساسية	30
2.7 نماذج وسبل تلقي الشكاوى	30
3.7 تسجيل الشكاوى	31
4.7 المستوى الأول من التسوية الودية	31
5.7 آلية الطعن (recours) والوساطة	31
6.7 الإجراءات القانونية	32
8. المتابعة والتقييم	33
9. مسؤوليات التنفيذ	34
1.9 إدارة التغييرات	34
الملاحق	35
الملحق 1- آثار المشروع	36
الملحق 2- تحديد أصحاب المصلحة	37
الملحق 3 -آلية إدارة الشكاوى	43
الملحق 4 - سجل الشكاوى	45

## قائمة الأشكال

- الشكل 1: الخريطة الإدارية على امتداد خط الكهرباء قربمالية\_2 – كندار ..... 10
- الشكل 2: خريطة إدارية على طول خطوط الارتباط بالشبكة المحلية محطة قربمالية\_2 ..... 11

## قائمة الجداول

- جدول 1: ملخص مشاركة أصحاب المصلحة - المجموعة أ ..... 17
- جدول 2: ملخص مشاركة أصحاب المصلحة - المجموعتان ب و هـ ..... 18
- جدول 3: ملخص مشاركة أصحاب المصلحة - المجموعة ج ..... 20
- جدول 4: ملخص مشاركة أصحاب المصلحة - المجموعة د ..... 21
- جدول 5: أنشطة التشاور والإفصاح خلال مرحلة تقييم المؤثرات البيئية والاجتماعية ..... 24
- جدول 6: أنشطة التشاور والإفصاح خلال مرحلة الإفصاح عن تقييم المؤثرات البيئية والاجتماعية للمشروع ..... 25
- جدول 7: أنشطة التشاور والمعلومات أثناء إعداد وتنفيذ خطة النقل وأثناء مرحلة البناء ..... 26
- جدول 8: أنشطة التشاور والإعلام خلال المرحلة التشغيلية ..... 28
- جدول 9: الأشخاص الضعفاء وكيفية ضمان التشاور الهادف معهم ..... 29
- جدول 10: مؤشرات المتابعة والتقييم ..... 33

## قائمة الاختصارات

AAO	جمعية أحباء الطيور
ANGed	الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات
ANME	الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة
ANPE	الوكالة الوطنية لحماية المحيط
BERD	البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية
CEM	المجالات الكهرومغناطيسية
CGDR	المندوبية العامة للتنمية الجهوية
CRDA	المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية
CR	إطار إعادة التوطين
DGEER	الادارة العامة للطاقة والطاقات المتجددة
DGF	الادارة العامة للغابات
DREH	الادارة الجهوية للتجهيز والاسكان
E&S	بيئي واجتماعي
EAM	التقييم والعناية بالبيئة
EIE	دراسة المؤثرات على المحيط
EIES	دراسة الآثار البيئية والاجتماعية
ESS	البيئة والصحة والسلامة
EP	مطلب الأداء
EPC	المقاول المسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناء
HT	جهد عالي
ICP	مؤشرات الأداء الرئيسية
INP	المعهد الوطني للتراث
kv	كيلوفولط
PGES	خطط الإدارة البيئية والاجتماعية
UE	الاتحاد الأوروبي
SIG	نظام المعلومات الجغرافية
NO	مذكرة توجيهية
UICN	الاتحاد الدولي لصون الطبيعة
ONG	منظمة غير حكومية
RNT	ملخص غير تقني
ONAS	الديوان الوطني للتطهير
PEPP	خطة إشراك أصحاب المصلحة
PME	الشركات الصغيرة والمتوسطة
SNCFT	الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية
SONEDE	الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه
STEG	الشركة التونسية للكهرباء والغاز

## 1. مقدمة

### 1.1 خلفية المشروع

يعتزم البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (BERD) منح قرض بضمان سيادي من قبل البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (يُشار إليه لاحقاً بـ BERD) إلى الشركة التونسية للكهرباء والغاز (يُشار إليها لاحقاً بـ STEG) بهدف تعزيز بنيتها التحتية لنقل الكهرباء.

تُعد الشركة التونسية للكهرباء والغاز المزود الوطني الوحيد لخدمات الكهرباء والغاز في تونس، وهي مؤسسة عمومية ذات صبغة تجارية وصناعية وذات استقلال مالي تعمل تحت إشراف وزارة الصناعة والمناجم والطاقة (يُشار إليها لاحقاً بـ MIME).

تعتزم الشركة التونسية للكهرباء والغاز إنجاز مشروع خط كهربائي مزدوج ذو جهد 400kv (خط الكهرباء) على مسافة 85 كم، يربط بين محطتي الجهد العالي قربمالية 2\_ (بولاية نابل) وكندار (بولاية سوسة)، إلى جانب تنفيذ خطوط الارتباط بالشبكة المحلية.

ستتولى الشركة التونسية للكهرباء والغاز تنفيذ المشروع، حيث ستلجأ في المرحلة الأولى إلى المقاول المسؤول عن الهندسة والمشتريات والبناء (Contractant EPC).

### 2.1 نطاق خطة إشراك أصحاب المصلحة

يمثل هذا التقرير خطة مشاركة أصحاب المصلحة (PEPP)، حيث تُوضح السياسة والإطار القانوني المتعلقين بعملية التشاور مع أصحاب المصلحة وكشف المعلومات. وهي تعكس المتطلبات المشتركة المنصوص عليها في التشريعات الوطنية التونسية والسياسة البيئية والاجتماعية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (2019)، بما في ذلك مطلب الأداء رقم 10: الإفصاح عن المعلومات وإشراك أصحاب المصلحة (EP10).

حيث تتضمن خطة مشاركة أصحاب المصلحة (PEPP) وصف المشروع وتحدد أصحاب المصلحة فيه والمعلومات التي ستنتشر للعموم وبأي اللغات وأين سيتم ذلك وتوضح فرص التشاور مع الجمهور، وتقدم موعداً نهائياً لتلقي التعليقات والشكاوى، وتبين كيف سيتم إخبار الأشخاص بالمعلومات الجديدة أو الفرص لتقديم التعليقات. كما توضح كيفية تقييم التعليقات وأخذها بعين الاعتبار، وتصف آلية إدارة الشكاوى في المشروع وكيفية الوصول إليها. وتلتزم بإصدار معلومات بشكل روتيني عن الأداء البيئي والاجتماعي للمشروع، بما في ذلك فرص التشاور وكيفية إدارة الشكاوى.

كما تركز الخطة على إشراك الفئات الضعيفة من خلال تبني سلسلة من التدابير التمكينية التي تضمن مشاركتهم الفعالة وتمثيلهم بشكل عادل. تشمل هذه التدابير توفير وسائل اتصال مناسبة، وتقديم الدعم اللازم لتمكينهم من المشاركة بفعالية، وضمان وصولهم إلى المعلومات والموارد اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة.

كما يجب مراجعة وتحديث هذه الخطة بشكل دوري طوال مدة القرض المقدم من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية ليعكس الحالة الراهنة للمشروع، بما في ذلك أي تغييرات تطرأ في الإنجاز أو الجدول الزمني المحدد.

وينبغي أن تكون خطة إشراك أصحاب المصلحة (PEPP) منسقة مع أي التزام قائم أو مستقبلي من STEG تجاه أصحاب المصلحة المعنيين بمشاريع أخرى ممولة من المؤسسات المالية الدولية لضمان التكامل والاتساق في التعامل مع أصحاب المصلحة .

## 2. وصف المشروع

### 1.2 سياق المشروع

وضعت تونس خطة طموحة للاستثمار في مجال الطاقات المتجددة من أجل الحد من اعتمادها على الوقود الأحفوري وتحسين ضمان أمنها الطاقوي وخفض تكلفة الكهرباء في عام 2015، اعتمدت تونس القانون عدد 12 لسنة 2015 المؤرخ في 11 ماي 2015، والذي يتعلق بإنتاج الكهرباء من الطاقات المتجددة. جاء هذا القانون لتعزيز تطوير قطاع الطاقات المتجددة، وتحفيز استثمارات القطاع الخاص، وتبسيط الإجراءات والقواعد المنظمة لإنتاج الكهرباء وتصديرها.

في إطار استراتيجيتها للانتقال الطاقوي، حددت تونس هدفًا يتمثل في الوصول إلى حصة 35% من الطاقات المتجددة في مزيج إنتاج الكهرباء بحلول عام 2030، و50% بحلول عام 2035. سيتم تحقيق ذلك من خلال إنشاء قدرة إنتاجية إجمالية للكهرباء باستخدام الطاقات المتجددة تبلغ 4850 ميغاواط في عام 2030 و8350 ميغاواط بحلول عام 2035، معتمدة بشكل أساسي على الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. في عام 2024، بلغت حصة الطاقات المتجددة في هذا المزيج بنسبة 5%.

وضمن هذه الجهود، أطلقت الحكومة التونسية أول طلب عروض لمشاريع الطاقة الشمسية بقدرة 500 ميغاواط في عام 2019، منها 230 ميغاواط لا تزال قيد التطوير وبلغت مرحلة الاكتمال المالي. وقد أعلنت وزارة الصناعة والمناجم والطاقة عن طلب عروض جديد لتوليد 1,7 جيغاواط من الطاقة المتجددة في ديسمبر 2022، وكان من المقرر أن يتم تنفيذه في عام 2024.

### 2.2 أهداف المشروع ومبرراته وفوائده

سيلعب هذا المشروع دورًا رئيسيًا في دعم التوسع في استخدام الطاقات المتجددة في تونس وتسريع عملية الحد من الانبعاثات الكربونية على عدة مستويات:

- تأسيس بنية تحتية لنقل الكهرباء في تونس لتمكين نقل الطاقة المتجددة من جنوب البلاد إلى الشمال؛
- تمكين تونس من تصدير الطاقة المتجددة إلى بلدان الاتحاد الأوروبي وضمان مستقبل آمن ومستدام ومتجدد للطاقة بشكل متزايد.

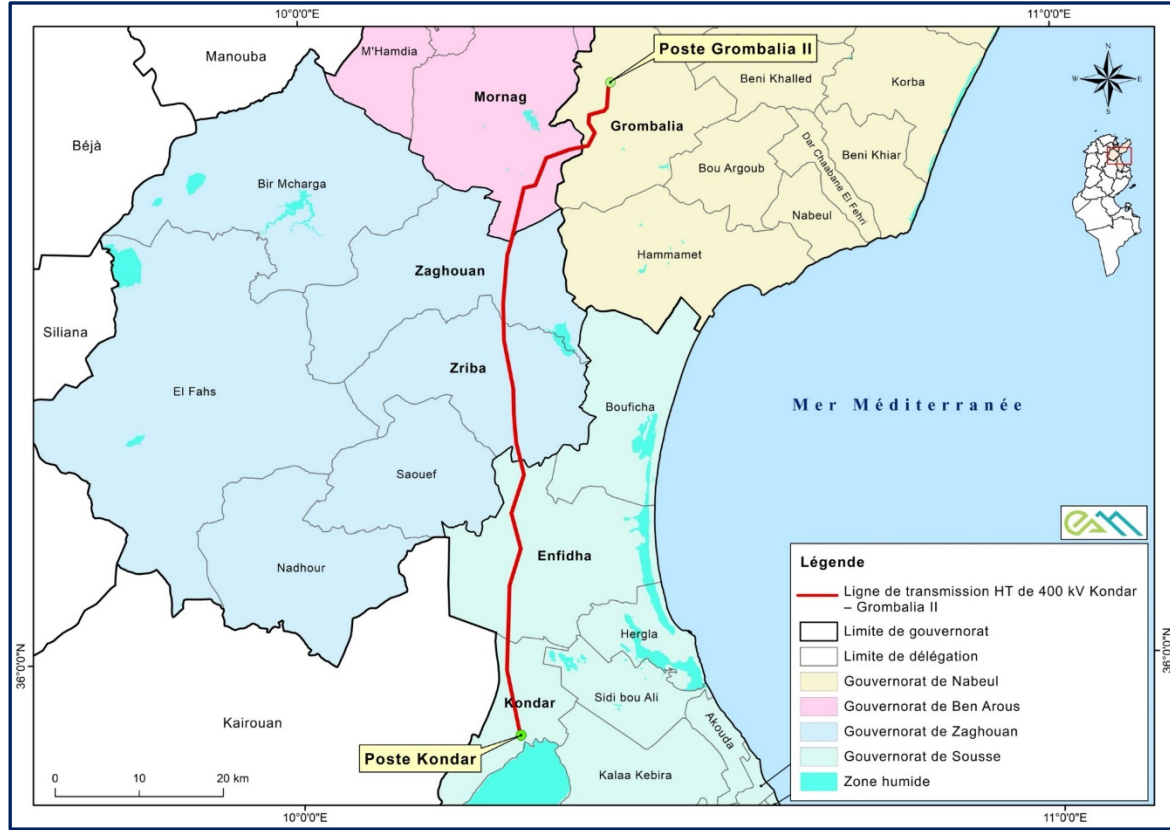
يرتبط هذا المشروع بمشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا (الكابل البحري) (Projet ELMED) وسيلعب دورًا أساسيًا في مساعدة تونس على تحقيق هدفها المتمثل في إنتاج 4,8 جيغاواط من الطاقة المتجددة بحلول عام 2030 ودعم مرحلة انتقالها الطاقوي.

### 3.2 الموقع الجغرافي

يتضمن المشروع إنشاء خط كهرباء يبلغ طوله 85 كيلومتر (كم) ويضم 23 منعطف (أبراج بداية / نهاية وزوايا) بين محطتي قربمالية\_2 وكندار. تم تقدير عدد الأبراج بين 220 و240 برجًا، وتتراوح المسافة بين أبراج التصريف من 350 إلى 500 متر حسب المسار المحدد والتضاريس. يمر مسار هذا الخط عبر أربع ولايات:

- ولاية نابل في معتمدية قربمالية على مسافة 10,1 كم.

- ولاية بن عروس في معتمدية المرنانق على مسافة 15,1 كم.
  - ولاية زغوان في معتمديتي زغوان والزربية على مسافة 26,8 كم.
  - ولاية سوسة في معتمديتي النفيضة وكندار على مسافة 33,9 كم.
- يبلغ عرض الحيز الذي يشغله خط الكهرباء 50 مترًا. تتراوح المساحة الأرضية اللازمة لكل برج بين 120 و 400 متر مربع، وذلك حسب النوع والتصميم النهائي للأبراج التي سيتم استخدامها.

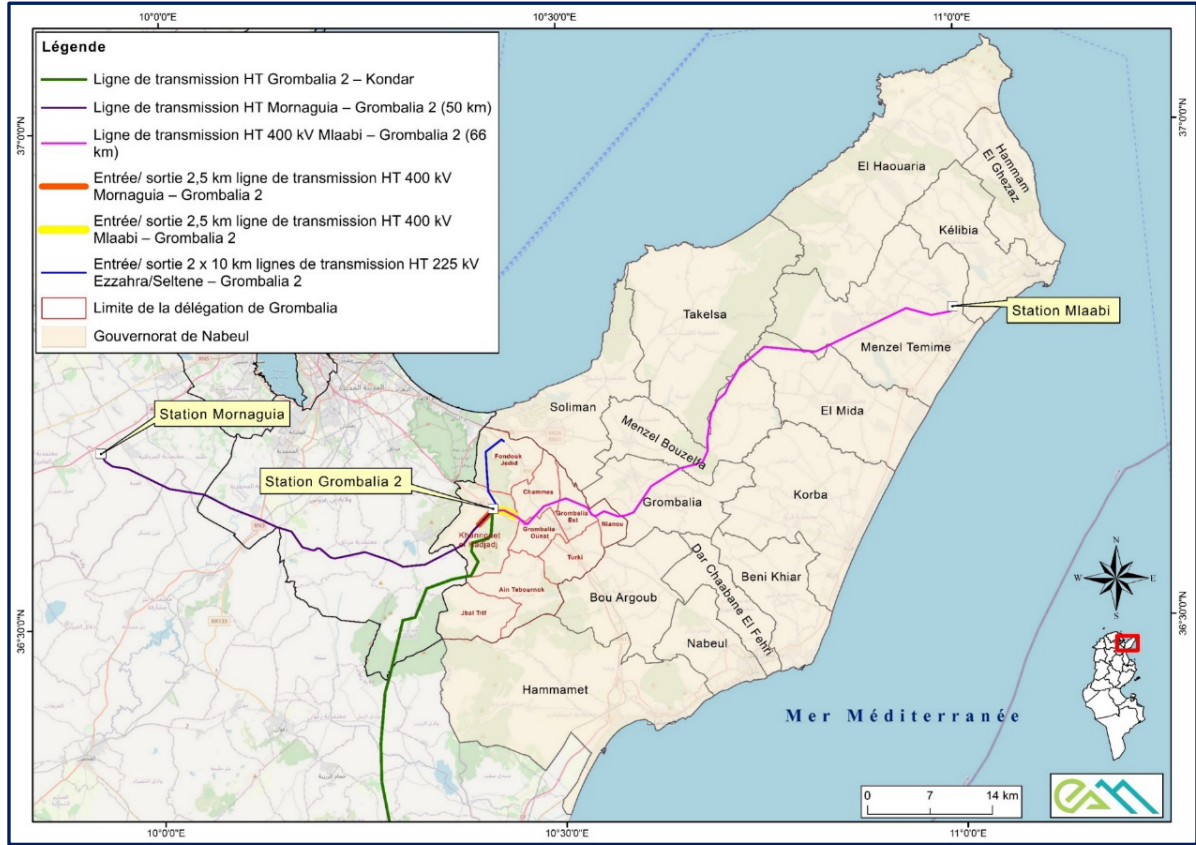


الشكل 1: الخريطة الإدارية على امتداد خط الكهرباء قربمالية\_2 - كندار

- يشمل المشروع خطوط الارتباط بالشبكة المحلية التي تمر عبر ولاية نابل في معتمدية قربمالية :
- 2,5 كم خط ارتباط بالشبكة المحلية 400kv من الملاعي إلى محطة 400kv قربمالية\_2 ;
  - 2,5 كم خط ارتباط بالشبكة المحلية 400kv من المرنانقية إلى محطة 400kv قربمالية\_2 ;
  - 10 كم خط ارتباط بالشبكة المحلية 225kv الزهراء-قربمالية\_1 عند محطة التحويل 225kv قربمالية\_2 ;
  - 10 كم خط ارتباط بالشبكة المحلية 225kv سلتان-قربمالية\_1 عند محطة التحويل 225kv قربمالية\_2.

تمر هذه الخطوط الكهربائية عبر الأراضي التابعة لملك الدولة التونسية والتي تقع في معتمدية قربمالية بولاية نابل. معظم هذه الأراضي مخصصة لزراعة الحبوب ويقدر عدد الأبراج في هذا القسم بين 60 و 85 برجًا.

فيما يلي الخرائط الإدارية على طول خطوط الارتباط بالشبكة المحلية:



الشكل 2: خريطة إدارية على طول خطوط الارتباط بالشبكة المحلية محطة قربمالية 2\_

#### 4.2 البصمة المحتملة للمشروع وتأثيراته

توضيح أكثر تفصيلاً لبصمة المشروع مقدم في الملحق 1.

تُقدم دراسة الآثار البيئية والاجتماعية وصفا مفصلاً للمخاطر والآثار المحتملة الإيجابية والسلبية على حد سواء، الناشئة عن المشروع والتي تشمل العناصر التالية:

- التغيير غير المقصود في استخدام الأراضي بسبب بناء وتشغيل الأبراج، والذي سيؤثر على مالكي الأراضي الخاصة ومستخدمي الأراضي. ستفرض شركة STEG قيوداً مستقبلية على استخدام الأراضي أسفل الأسلاك مباشرة، حيث لن يكون من الممكن زراعة أشجار كبيرة أو زراعة نباتات عالية من أجل الحفاظ على مسافة آمنة بين الغطاء النباتي والأسلاك.
- سيتمكن الأشخاص والسيارات والماشية من التنقل بحرية تحت خطوط الكهرباء.
- الآثار المترتبة على مستخدمي الأراضي المرتبطة بتوفير طرق وصول مؤقتة في كل موقع من مواقع الأبراج، حيثما كان ذلك ضرورياً للمرور الآمن لآلات البناء والعمال.
- إنتاج الضجيج والانبعاثات الجوية والمخاطر التي تهدد صحة وسلامة المجتمع من خلال استخدام عربات نقل الآلات والمعدات والعمال.
- ازدياد خطر حرائق الغابات في المناطق التي يوجد فيها هذا الخطر فعلياً (بشكل أساسي على طول طريق قربمالية 2\_ - كندار).
- خطر أن يتسبب خط الكهرباء في موت الطيور والخفافيش من خلال الاصطدام، مما قد يكون له تأثير على الطيور في مواقع تعشيشها وعلى طول مسار هجرتها.

- خلق فرص عمل وفرص تدريب للمواطنين التونسيين، مما يؤدي إلى زيادة دخل الأسر المعيشية للعاملين منهم والحد من ضعفهم الاجتماعي والاقتصادي.
- التواجد المادي للقوى العاملة في المنشأة، والتي يجب أن تستخدم إما مخيماً متنقلاً أو مرافق الإقامة الموجودة في المناطق المجاورة. هناك خطر حدوث تفاعلات سلبية بين التجمعات المحلية والعمال، مما يؤدي إلى زيادة التوترات بين العمال والسكان المحليين، فضلاً عن التحرش بالنساء.
- سيعزز المشروع استقرار الطاقة وأمنها على المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية. كما سيتمكن من التخطيط لتطوير البنية التحتية المستقبلية، بما في ذلك مشاريع الطاقة المتجددة الأخرى.

### 3. الإطار القانوني ومتطلبات البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (BERD)

#### 1.3 التشريع الوطني

لا توجد آلية أو إطار عمل واضح ومحدد لمشاركة أصحاب المصلحة في تونس في الأنشطة المتعلقة بالبناء أو تشغيل المشروع. ومنذ اندلاع الثورة التونسية في عام 2011، طلبت الوكالة الوطنية لحماية المحيط (ANPE)، بصفتها الجهة المنظمة لتقييم الأثر البيئي، أن يتم إلحاق تقرير استشاري لأصحاب المصلحة بدراسة المؤثرات على المحيط (EIE)، على الرغم من أن القانون لا ينص على ذلك.

ويحدد الأمر عدد 1991 لسنة 2005، المؤرخ في 11 جويلية 2005، الحاجة إلى المؤثرات على المحيط (EIE) ويضبط أصناف الوحدات الخاضعة لدراسة المؤثرات على المحيط وأصناف الوحدات الخاضعة لكراسات الشروط. حيث تخضع مشاريع نقل الطاقة التي: (أ) تقع خارج المناطق الطبيعية أو الحساسة (بما في ذلك المناطق المحمية المعلنة رسمياً)؛ و(ب) لا تنقل الماء الساخن والبخار (كما هو محدد في قرار وزير البيئة والتنمية المستدامة المؤرخ في 8 مارس 2006)، تخضع للمواصفات الفنية "كراس الشروط" وليس لدراسة المؤثرات على المحيط. وبالتالي ليس من الضروري إجراء دراسة المؤثرات على المحيط لهذا المشروع. يوفر الأمر المتعلق بدراسة المؤثرات على المحيط (EIE) لعام 2005 إرشادات عامة بشأن تقييم الأثر وخطط الإدارة الاجتماعية، ولكنه لا يوفر إرشادات أو توجيهات محددة بشأن أنشطة مشاركة أصحاب المصلحة.

يهدف الأمر عدد 328 لسنة 2018 المؤرخ في 29 مارس 2018 المتعلق بتنظيم الاستشارات العمومية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- تعزيز انفتاح الإدارة على محيطها وتوطيد آليات التواصل مع المواطنين والمجتمع المدني
- ترسيخ مبدأي للشفافية والمشاركة في صنع القرار
- ترسيخ شرعية السياسات العامة
- تعزيز ثقة الجمهور في الإدارة العامة
- تحسين جودة السياسات العامة وفعاليتها

لا يشترط الأمر أو القوانين ذات الصلة إجراء دراسة للفئات السكانية الضعيفة أو مراعاة الجوانب الجنسانية. لا يوجد أي التزام بنشر تقارير تقييم المؤثرات على المحيط، ولا يوجد موعد نهائي للتشاور العام، ما لم تطلبه هيئات التمويل.

بشكل عام، تستخدم شركة STEG إجراءات التفاوض الودي ولا تلجأ إلى نزع الملكية التي يحكمها المرسوم عدد 65 لسنة 2022 المؤرخ في 19 أكتوبر 2022 والمتعلق بتنقيح وإتمام القانون عدد 53 لسنة 2016 المؤرخ في 11 جويلية 2016 المتعلق بالانتزاع من أجل المصلحة العمومية، إلا عندما يعارض المالك الاستحواذ على أرضه. فيما يلي الإجراءات المعتمدة من طرف شركة STEG:

- عرض قائمة بالأشخاص الذين سيتأثرون بمرور الخط علناً (بمجرد نشر أمر التصريح بالمشروع في الرائد الرسمي) في مقر الولاية.
- إبلاغ المالكين المعنيين كتابياً بنشر المرسوم والعواقب المترتبة على ممتلكاتهم، بما في ذلك تفاصيل تعويضات الأراضي.

## 2.3 متطلبات البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية

يلتزم المشروع بالسياسة البيئية والاجتماعية لعام 2019 ومتطلبات أداء البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية. يعتبر مطلب الأداء عدد 10 المطلب الرئيسي المرتبط بالتشاور والإفصاح عن المعلومات مع أصحاب المصلحة. ويركز EP10 على :

- تحديد الأفراد أو الجماعات المتأثرين أو المحتمل تأثرهم بالمشروع؛ أو قد يكون لهم مصلحة في المشروع.
- تحديد الأفراد والجماعات التي قد تتأثر بشكل مختلف أو غير متناسب بالمشروع بسبب فقرهم أو ضعفهم. قد يحتاج المشروع إلى استخدام أساليب مختلفة للإشراك بسبب اختلاف المسائل مثل العمر والجنس والعرق.
- للإفصاح عن معلومات المشروع لأصحاب المصلحة المتأثرين: يجب أن تكون المعلومات متاحة ومناسبة ثقافياً.
- إجراء مشاورات هادفة مع الأطراف المتضررة: التأكد من أن التشاور شامل ومناسب ثقافياً ويتم إجراءه باللغة المحلية.
- إنشاء آلية أو عملية أو إجراء فعال للشكاوى لتلقي وتسهيل حل مخاوف وشكاوى أصحاب المصلحة.

يجب على المتعاقد نشر تقارير منتظمة لأصحاب المصلحة المحددين، اعتماداً على طبيعة المشروع وأثاره البيئية والاجتماعية، وكذلك مستوى الفائدة العامة (الفقرة 26 من مطلب الأداء عدد 10).

- وبناءً على ما سبق، سيتم تنفيذ أنشطة الإفصاح عن المعلومات ومشاركة أصحاب المصلحة خلال المراحل التالية من المشروع:
- خلال مرحلة تحديد نطاق دراسة المؤثرات على المحيط والمجتمع (المرحلة الحالية من المشروع).
- الإفصاح عن الوثائق الرئيسية للمشروع، بما في ذلك دراسة المؤثرات على المحيط والمجتمع قبل بدء البناء وبشكل منتظم خلال فترة البناء وأثناء المرحلة التشغيلية للمشروع.

## 4. تحديد أصحاب المصلحة

يتم تحديد أصحاب المصلحة كأفراد أو مجموعات أو منظمات:

- قد تتأثر من المشروع بشكل مباشر أو غير مباشر، بشكل إيجابي أو سلبي.
- قد تكون مهتمة بالمشروع، أو لها اهتمامات بيئية واجتماعية قد تتأثر من المشروع، أو أطراف قد تؤثر على عملية صنع القرار في المشروع وتنفيذه بطرق معينة.

نظمت شركة التقييم والعناية بالبيئة EAM ورشة عمل داخلية في أبريل 2024 لتحديد أصحاب المصلحة في المشروع بناءً على تصميم المشروع والمخاطر والآثار الإيجابية والسلبية المحتملة. وترد نتائج ورشة العمل الخاصة بتحديد أصحاب المصلحة في الملحق رقم 2، وقد حددت الفئات التالية من أصحاب المصلحة:

- المجموعة أ - الوزارات والوكالات الحكومية الوطنية ؛
- المجموعة ب - السلطات الجهوية والسلطات البلدية؛
- المجموعة ج - النقابات العمالية ومنظمات المجتمع المدني؛
- المجموعة د - التجمعات المحلية المتضررة، بما في ذلك النازحين؛ و
- المجموعة هـ - الصحافة والإعلام.

## 5. أنشطة التشاور والإفصاح السابقة لتحديد النطاق والكشف عن النتائج

حتى الآن، تم القيام بأنشطة التشاور مع أصحاب المصلحة والكشف عن المعلومات مع الفئات (أ) و(ب) و(ج) و(د) و(هـ). يقدم هذا القسم ملخصاً للأنشطة التي تم القيام بها والنتائج الرئيسية التي تم التوصل إليها، ويتمشى مع محتوى تقرير تحديد نطاق تقييم الآثار البيئية والاجتماعية.

وكانت أهداف هذه البعثات كما يلي :

- الإفصاح عن المعلومات الدقيقة المرتبطة بالمشروع استناداً إلى المعلومات المتاحة باستخدام الخرائط والوسائل الأخرى بطريقة مناسبة ثقافياً.
- جمع وجهات النظر والآراء حول المشروع واستخدام المعرفة والخبرة المحلية لأصحاب المصلحة لتحديد المخاطر والآثار البيئية والاجتماعية الرئيسية التي يجب أخذها بعين الاعتبار أثناء التقييم.
- مناقشة قضايا البيئة والصحة والسلامة المرتبطة بالمشاريع المماثلة السابقة لفهم كيفية معالجة الجوانب البيئية والاجتماعية، من أجل توفير معلومات مفيدة لإعداد تقييم الآثار البيئية والاجتماعية.
- تحديد المستقبلات الحساسة بيئياً واجتماعياً التي تعبر أو تقع على مقربة من مسار مشروع خط الكهرباء والتي ينبغي تجنبها أو دراستها بالتفصيل، بهدف تجنب/التقليل من المخاطر والآثار السلبية حيثما أمكن.
- فهم المخاطر التي تتعرض لها مناطق محددة، بما في ذلك مستخدمي الأراضي الرسميين وغير الرسميين، والاستخدام الموسمي للأراضي ومخاوف التنوع البيولوجي فيما يتعلق بالمخاطر التي تتعرض لها الطيور والمستقبلات البيئية الأخرى.
- الاشتراك في تحديد الثغرات في المعرفة البيئية والاجتماعية التي يجب سدها في المراحل اللاحقة من تقييم الآثار البيئية والاجتماعية من خلال الاستقصاءات الميدانية أو الأنشطة المماثلة.
- جمع وجهات النظر والآراء حول التصورات المحتملة للتجمعات المحلية حول المشروع وكيفية إدارتها خلال مرحلتي الإنشاء والتشغيل للمشروع.
- فهم التصاريح والتراخيص المستقبلية، وكذلك الامتثال للمعايير التي يجب أن يتوافق معها المشروع، لضمان الامتثال للتشريعات الوطنية في المستقبل.

يتوفر العرض التقديمي للمشروع (PowerPoint) باللغة الفرنسية والمطويات باللغتين العربية والفرنسية على تفاصيل المشروع وعملية دراسة الآثار البيئية والاجتماعية وأنشطة إشراك أصحاب المصلحة، وهي متوفرة عند الطلب.

تلخص الجداول 1 و2 و3 و4 مشاركة أصحاب المصلحة التي أجريت حتى الآن.

## جدول 1: ملخص مشاركة أصحاب المصلحة - المجموعة أ

القضايا البيئية والاجتماعية ذات الأولوية	نشاط إشراك أصحاب المصلحة
<ul style="list-style-type: none"> <li>لا توجد أنواع نباتية مهددة من قبل الاتحاد الدولي لصون الطبيعة أو أنواع نباتية متوطنة في تونس على طول خط قرمبالية 2 - كندار، استناداً إلى البيانات العلمية والزيارة الاستطلاعية التي تم القيام بها.</li> <li>يجب متابعة الالتزامات التي تم التعهد بها في دراسة الآثار البيئية والاجتماعية لضمان تنفيذها.</li> <li>هناك خطر حدوث انهيارات أرضية وحرائق غابات على طول أجزاء مسار الخط الكهربائي.</li> <li>سيتم تقييم الآثار على الطيور كجزء من دراسة الآثار البيئية والاجتماعية وسيتم وضع خطة عمل للتنوع.</li> <li>تمثل المواصلات الواقعة في الأراضي الجبلية والمرتفعات الوطنية منطقة عالية الخطورة بالنسبة للطيور.</li> <li>سيتم إعداد خطة عمل لإعادة التوطين في المستقبل، استناداً إلى إطار إعادة التوطين، لضمان تعويض ملاك الأراضي ومستخدمي الأراضي بشكل مناسب.</li> <li>هناك خطر السرقة أثناء مرحلتي البناء والتشغيل للمشروع.</li> <li>أثناء الإنشاء، قد يزور السكان المحليون الموقع الذي يجري فيه العمل بحثاً عن عمل أو للسرقة. من المهم تحذير السكان المحليين بالابتعاد عن هذه المواقع حفاظاً على سلامتهم.</li> <li>وجود العقارب والأفاعي وأنواع أخرى خطيرة للغاية (خلال فصل الصيف) حيث يتعرض العمال لخطر اللدغات واللسعات.</li> <li>سيتم توظيف السكان المحليين بشكل مؤقت خلال مرحلة البناء، حيث سيعمل بعضهم كحراس أمن.</li> <li>بالنسبة للتراث الثقافي: إذا تم اكتشاف مثل هذا الموقع، يجب إنشاء محيط أمني بطول 200 متر وفقاً للتشريعات الوطنية، لحماية الموارد أثناء إجراء المزيد من أعمال التحقيق.</li> </ul>	<p><u>ورشة عمل مع الوزارات والوكالات الحكومية الوطنية والمقاولين والمشاركين من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية</u></p> <p>المشاركون :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري</li> <li>الإدارة العامة للغابات</li> <li>الوكالة الوطنية لحماية المحيط (ANPE)</li> <li>وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية</li> <li>وزارة النقل</li> <li>الشركة التونسية للكهرباء والغاز (STEG)</li> <li>(03) مقاولي الهندسة والمشتريات والبناء</li> <li>ديوان الطيران المدني والمطارات (OACA)</li> <li>معهد التراث الوطني</li> </ul>

## جدول 2: ملخص مشاركة أصحاب المصلحة - المجموعتان ب و هـ

القضايا البيئية والاجتماعية ذات الأولوية المطروحة	نشاط إشراك أصحاب المصلحة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يجري بالفعل تنفيذ العديد من مشاريع تطوير البنية التحتية العامة في الولاية، بما في ذلك إنشاء الطرقات وكابلات الألياف الضوئية، مما قد يؤدي إلى الآثار التراكمية.</li> <li>• يجب استشارة الأشخاص الذين سيتأثرون بشكل مباشر بالمشروع ويجب احترام حقوقهم في الأراضي.</li> <li>• يجب استخدام نسبة من النفقات الاستثمارية للمشروع لتمويل مشاريع تنمية بالمنطقة المجاورة للمشروع.</li> <li>• يجب مناقشة الآثار المحتملة على مناطق الغابات مع الإدارة العامة للغابات كجزء من جميع أنشطة إزالة الأراضي. هناك خطر الانزلاقات الأرضية وحرائق الغابات على طول أجزاء من الخط.</li> <li>• هناك العديد من أنابيب مياه الري في المنطقة وسيكون من المهم تجنب الإضرار بها.</li> </ul>	<p>ورشة عمل بولاية نابل 27 ماي 2024 المشاركون :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• والي نابل</li> <li>• مندوب نابل</li> <li>• ممثل الحماية المدنية</li> <li>• المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية (CRDA)</li> <li>• الإدارة العامة للغابات (DGF)</li> <li>• الخدمة الإقليمية لأملاك الدولة وشؤون الأراضي</li> <li>• الديوان الوطني للتطهير (ONAS)</li> <li>• الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه (SONEDE)</li> <li>• الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية (SNCFT)</li> <li>• ممثلين عن وسائل الإعلام التالية: Tunisie Numérique و Tunibusiness.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يعالج المشروع نقص الطاقة في تونس ويساعد على تسهيل تطوير المزيد من مشاريع الطاقة المتجددة في المستقبل.</li> <li>• يجب أن يتم إشراك التجمعات السكنية المجاورة للمشروع وممثلي الإدارة في دراسة الآثار البيئية والاجتماعية لخط الكهرباء، حيث أنهم على دراية بالظروف المحلية للموقع. ويشمل ذلك معهد التراث الوطني.</li> <li>• يجب أن تكون الشركات المحلية قادرة على الحصول على فرص في سلسلة التوريد، من أجل الاستفادة من المشروع.</li> <li>• يجب مراعاة ممرات هجرة الطيور في دراسة الآثار البيئية والاجتماعية لخط الكهرباء.</li> </ul>	<p>ورشة عمل في ولاية بن عروس. 28 ماي 2024 المشاركون :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الكاتب العام لولاية بن عروس</li> <li>• ممثل وفد بلدية مرنانق</li> <li>• الكاتب العام لبلدية مرنانق</li> <li>• ممثل عن وزارة التجهيز والإسكان</li> <li>• ممثل الوكالة الوطنية لحماية المحيط</li> <li>• ممثل عن الإدارة الجهوية لأملاك الدولة والشؤون العقارية</li> <li>• ممثلو وسائل الإعلام والإذاعة الوطنية</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ينبغي أن تشمل دراسة الآثار البيئية والاجتماعية آثار المشروع على مالكي ومستخدمي الأراضي، وكذلك الطريقة المعتمدة في التعويض</li> <li>• ينبغي إشراك أفراد المجتمع المحلي والمسؤولين الحكوميين في دراسة الآثار البيئية والاجتماعية لأنهم على دراية بالظروف المحلية. ويشمل ذلك معهد التراث الوطني.</li> <li>• صُمم مسار مشروع خط الكهرباء لتجنب المواقع الأثرية المعروفة، وقد تم بالفعل إجراء دراسة مفصلة.</li> <li>• يجب أن تتضمن دراسة الآثار البيئية والاجتماعية تفاصيل عن أنواع الطيور المهاجرة المعرضة للخطر والمهددة بالانقراض في منطقة الدراسة، خاصة في الممر الممتد بطول 26 كم بين الزربية وزغوان.</li> <li>• عندما يُعرف الموقع النهائي للأبراج، يجب إشراك الإدارات الحكومية المختلفة لتحديد مالكي ومستخدمي الأراضي المتضررة.</li> </ul>	<p>ورشة عمل في ولاية زغوان. 29 ماي 2024 المشاركون :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• والي زغوان</li> <li>• ممثل عن الوكالة الوطنية لحماية المحيط</li> <li>• الإدارة العامة للغابات</li> <li>• ممثل وزارة التجهيز والإسكان</li> <li>• ممثل الحماية المدنية</li> <li>• ممثل الإدارة الجهوية لأملاك الدولة والشؤون العقارية</li> </ul>

القضايا البيئية والاجتماعية ذات الأولوية المطروحة	نشاط إشراك أصحاب المصلحة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يجب تعويض مالكي ومستخدمي الأراضي بشكل مناسب.</li> <li>• يجب إجراء دراسات استطلاعية في مواقع الأبراج للتحقق من ظروف التربة لضمان عدم تعرض البنية التحتية لمخاطر الانزلاقات الأرضية.</li> <li>• يجب تطبيق مسافات الأمان للتحقق من وجود فاصل كافٍ بين مسار خط الكهرباء والمستقبلات الحساسة، مثل المباني السكنية. تعكس هذه الأبعاد المعايير الوطنية والدولية المعمول بها (16 متراً بين موصل ومنزل سكني، و40 إلى 85 متراً بين برج ومنزل سكني). لا يشكل توليد المجالات الكهرومغناطيسية مصدر خطر على الصحة العامة.</li> <li>• من المحتمل أن يتأثر ثبات الأبراج بالزلازل والصواعق والفيضانات. وقد شهدت المنطقة أيضاً مشاكل مع الأشخاص الذين يتسلقون الأبراج للالتحار أو للسرقة.</li> <li>• تشمل المصادر الأخرى للمخاطر حرائق الغابات واحتمال أثر وجود الموصلات على سلامة الطيران.</li> <li>• سيساهم المشروع في استقرار الشبكة الكهربائية بشكل عام وتقليل مدة انقطاع التيار الكهربائي.</li> <li>• تكرونة هي وجهة سياحية جذابة بالقرب من النفيضة ومعروفة بمواردها الأثرية، ولكنها تبعد 5 كم عن الطريق ولن تتأثر بالمشروع.</li> </ul>	<p>ورشة عمل في ولاية سوسة. 30 ماي 2024 المشاركون:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- المندوب الأول لولاية سوسة</li> <li>- الكاتب العام لبلدية كندار</li> <li>- ممثل عن الإدارة العامة للغابات</li> <li>- ممثل الوكالة الوطنية لحماية المحيط</li> <li>- ممثل الحماية المدنية بسوسة</li> <li>- ممثل نقيب المهندسين (ingénieur en chef) - ولاية سوسة</li> <li>- رئيس المجلس المحلي ببلدية كندار</li> <li>- ممثل عن بلدية النفيضة</li> <li>- ممثل عن إدارة التنمية الجهوية</li> <li>- مندوب بلدية القندر</li> <li>- ممثل الحرس الوطني بالنفيضة</li> <li>- ممثل وزارة التجهيز والسكان</li> <li>- الكاتب العام لبلدية كندار</li> <li>- ممثلو وسائل الإعلام التالية إذاعة موزاييك أف أم، والإذاعة التونسية، وإذاعة نسمة تي في، وإذاعة صبرا أف أم، وإذاعة جوهرة أف أم، وإذاعة آر أم أف أم.</li> </ul>

### جدول 3: ملخص مشاركة أصحاب المصلحة - المجموعة ج

القضايا البيئية والاجتماعية ذات الأولوية المطروحة	نشاط إشراك أصحاب المصلحة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يجب أن تتضمن دراسة الآثار البيئية والاجتماعية تدابير المراقبة التي سيتم وضعها عند إنشاء الخط الكهربائي.</li> <li>• قد يتقاطع الخط الكهربائي بمسار هجرة الطيور بين تونس وأوروبا. وتجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد طريق هجرة محدد بوضوح لتحديد موقعه بالنسبة إلى الخط الكهربائي.</li> <li>• يجب أن تشمل دراسة الآثار البيئية والاجتماعية تغير المناخ وأثره على المناطق المحمية (منطقة هامة لحفظ الطيور IBA، موقع مصنف رامسار) سبخة الكلبية، سهل القيروان، إلخ) يجب أن يؤخذ في الاعتبار، حيث إن لها آثار مباشرة على الطيور، والبيانات البليوغرافية القديمة حول التنوع البيولوجي لا تأخذ هذا الجانب في الاعتبار. على مدى السنوات العشر الماضية، حدثت تغيرات مرتبطة بتساقط الأمطار. تعاني تونس من نقص في المياه. لا تعكس البيانات البليوغرافية عن سبخة الكلبية واقع اليوم.</li> <li>• إن تصنيف سبخة الكلبية منطقة رطبة رامسار قد يلغى بسبب غياب الطيور. حيث إن المياه عامل يؤثر على النتائج في الميدان.</li> <li>• الحاجة إلى إجراء استطلاع ميداني ثانٍ في سبتمبر/أكتوبر لدراسة هجرة الطيور.</li> <li>• ينبغي أن تشير دراسة الآثار البيئية والاجتماعية إلى ما إذا كان قد تم استخدام القوائم الحمراء الوطنية وقوائم الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية حيث إن بعض الأنواع مدرجة فقط في القائمة الحمراء الوطنية، مثل الأنواع المستقرة.</li> </ul>	<p>5 جويلية 2024</p> <p>منظمة غير حكومية - جمعية أحباء الطيور AAO</p>

#### جدول 4: ملخص مشاركة أصحاب المصلحة - المجموعة د

نشاط إشراك أصحاب المصلحة	القضايا البيئية والاجتماعية ذات الأولوية المطروحة
<p>قادة المجتمع المحلي (7 رجال) من قريتي سيدي سالم القارصي وكابوتي معتمدة مرناق - ولاية بن عروس التاريخ: 18 جويلية 2024</p>	<p>يقطع خط الكهرباء ولاية بن عروس من S7 إلى S12 (مسافة 15.1 كم) - أكثر من 90% من منطقة عبارة عن أراضي مشجرة</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يطلب الفلاحون المساعدة لتقليل فواتير استهلاكهم للكهرباء.</li> <li>• الاحتياجات الرئيسية لسكان الجوار هي المياه وتحسين الوصول إلى الشاطئ لتسهيل صيد الأسماك وتحسين التعليم وخلق فرص عمل.</li> <li>• المدارس الابتدائية مكتظة بأكثر من 40 تلميذاً في الفصل الواحد وتفتقر إلى أماكن ترفيه للأطفال والشباب (مثل المراكز الثقافية أو الرياضية). لا توجد فصول للأطفال دون سن السادسة من العمر.</li> </ul>
<p>مجموعة النساء كابوتي (Kaboufi) الصغيرة (9 نساء) معتمدة مرناق - ولاية بن عروس 19 جويلية 2024</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• معظم النساء لا يعملن بسبب نقص وسائل النقل.</li> <li>• وهن يطالبن بتحسين الطريق المؤدية إلى منطقتهم وتوفير حافلات حتى يتسنى لهن التنقل والعمل في المنطقة التي يكثر فيها الطلب على النساء (خاصة مع تطور القطاع الصناعي في ولايتي بن عروس ونابل). وبالإضافة إلى ذلك، فإن عدم وجود حافلات يعني أن النساء لم يعدن يرسلن أطفالهن إلى المدرسة بعد المرحلة الابتدائية. وأصبح الوصول إلى الجامعة أمراً صعباً.</li> <li>• إنهن لا يطالبن بمساعدات أو تعويضات من الدولة، بل فقط تسهيل النقل للبحث عن عمل.</li> <li>• بعض النساء يعملن في الزراعة، حسب الموسم (البرتقال، الخوخ، العنب، إلخ).</li> <li>• خطر الخط على الصحة وخاصة الصواعق.</li> <li>• نظمت هذه المنطقة اعتصامات لحمل العمد على تلبية مطالبها (كان آخر اعتصام في ديسمبر 2023). بعد ذلك، تم تقديم وعود ولكن لم يتم الوفاء بها</li> </ul>
<p>قادة المجتمع المحلي (7 رجال) من خنفة الحجاج معتمدة قمرمبالية - ولاية نابل التاريخ: 26 جويلية 2024</p>	<p>تقع منطقة خنفة الحجاج على بعد 380 متراً من خط الكهرباء</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• نقص المراكز الصحية وعدم كفاية المرافق التعليمية والترفيهية للأطفال.</li> <li>• المطالبة بتحسين الطرق وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية.</li> <li>• يشغل السكان بشكل رئيسي في القطاع الفلاحي. بالإضافة إلى ذلك، تعمل نسبة كبيرة من السكان في القطاع الصناعي، حيث يساهمون في الصناعات، الإنتاج المحلية والتحويلية.</li> </ul>
<p>مجموعة النساء في خنفة الحجاج (سيدتان) معتمدة قمرمبالية - ولاية نابل التاريخ: 26 جويلية 2024</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعمل غالبية النساء في الفلاحة والصناعة.</li> <li>• الحاجة إلى إمدادات المياه حيث تقوم النساء بنقل المياه بالوسائل التقليدية (على ظهورهن/مع دوابهن).</li> <li>• ادخال تحسينات على شبكات الكهرباء والشبكات الأخرى (لا يمكنهن الوصول إلى شبكات الهاتف أو الإنترنت).</li> <li>• الحاجة إلى بناء مطبات للسرعة على الطرق لحماية أطفالهن من حوادث الطرقات.</li> <li>• الحاجة إلى بناء حدائق ترفيهية لأطفالهن.</li> <li>• تأثيرات الخط الكهرباء على الصحة و من الصواعق.</li> <li>• سلطوا الضوء على تضرر الطرق وتشققها بسبب الشاحنات ومعدات البناء.</li> </ul>
<p>مجموعة من الرجال في قريتي بوسليم وبني دراج (5 رجال) معتمدة زغوان - ولاية زغوان التاريخ: 27 أوت 2024</p>	<p>تقع بني دراج وبوسليم على بعد 1000 متر و 1300 متر من خط الكهرباء</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• غالبية الرجال من العمال البدويين</li> <li>• تأثيرات الخط الكهربائي على الصحة وخاصة المجالات الكهرومغناطيسية.</li> <li>• لا أحد من سكان هذه التجمعات المحلية يستغل الأراضي التي يعبرها خط الكهرباء لأغراض فلاحية.</li> <li>• يتم تشغيل النساء على أساس موسمي في الفلاحة بأجور منخفضة تبلغ 11 ديناراً في اليوم.</li> <li>• تشمل انتظاراتهم تحسين إمدادات الكهرباء والمياه.</li> </ul>

يشير تحليل مشاورات مرحلة دراسة الآثار البيئية والاجتماعية إلى أنه ينبغي إدراج المواضيع التالية في الدراسة:

- يجب تقييم مخاطر تسبب الموصلات في حرائق الغابات والاصطدام بالطيور، حيث توجد ممرات هجرة الطيور.
  - الآثار البيئية المرتبطة بإزالة الغطاء النباتي.
  - الحاجة إلى إجراء دراسة مفصلة بمجرد معرفة الموقع الفعلي للأبراج وإعداد خطة لإعادة التوطين بالتعاون الوثيق مع أصحاب المصلحة الإقليميين وقادة المجتمع المحلي والأشخاص النازحين.
  - خطر سرقة المعدات، مما قد يعرض الناس للخطر أثناء البناء (سرقة الكابلات) والتشغيل (سرقة المعدات). يرتبط هذا الخطر بالحاجة المحتملة إلى توظيف السكان المحليين لتوفير الأمن.
  - الحاجة إلى تحديد موقع الأبراج بطريقة تجنب مخاطره وآثاره البيئية والاجتماعية إلى أدنى حد ممكن على جميع أنواع المستقبلات البيئية والاجتماعية. وهذا يشمل تجنب بناء الأبراج في المناطق المكتظة بالسكان. ويشمل ذلك :
    - المناطق المشجرة المعرضة للانزلاقات الأرضية؛
    - المناطق التي تحتوي على مستقبلات هامة للتنوع البيولوجي؛
    - أنابيب مياه الري وأنظمة الصرف الصحي؛
    - كابلات الألياف البصرية؛
    - حماية التراث الأثري والتاريخي و الفنون التقليدية؛
    - المناطق الحساسة للمخاطر الطبيعية، بما في ذلك الزلازل والانزلاقات الأرضية والفيضانات؛
    - الهياكل المتوافقة مع إجراءات STEG الحالية لتجنب التداخل مع المساكن والمخاوف بشأن المجالات الكهربائية والميكانيكية.
  - المساكن المحلية، حيث وقعت حوادث تسلق السكان للأبراج الكهربائية لارتكاب السرقات ومحاولات الانتحار؛
  - المناطق التي قد تكون حساسة بسبب وجود حركة الطيران.
- الحاجة إلى وضع إجراءات للبحث عن الفرص وتدريب عمال البناء بشكل كافٍ على استخدامها.
  - وجود العديد من المشاريع الجارية التي يمكن أن تولد آثار تراكمية، ولا سيما حركة المرور على الطرق ووجود فرق العمل في المنطقة.

## 6. أنشطة التشاور والإفصاح المستقبلية

يعد الإفصاح عن المعلومات والتواصل المناسب مع أصحاب المصلحة تم إعداد ملخص لأنشطة التشاور والإفصاح المستقبلية مع أصحاب المصلحة كما يرد في الجداول 5، 6، 7 و 8. وتغطي الأنشطة المراحل التالية من المشروع:

- دراسة الآثار البيئية والاجتماعية للمشروع ;
- الكشف المستقبلي عن وثائق المشروع الرئيسية، وهي: دراسة الآثار البيئية والاجتماعية، والملخص غير التقني، وخطة إعادة التوطين، وإطار إعادة التوطين، وخطة إدارة العمل، ;
- إعداد خطة إعادة التوطين قبل بدء البناء وأثناء فترة البناء؛ وأثناء استغلال الخط الكهربائي.

وتشمل الأنشطة المذكورة أصحاب المصلحة الذين يتم إشراكهم، وطريقة المشاركة المستخدمة، وكيفية الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمشروع، وكيفية تحسين الوعي بآلية الشكاوى خلال كل نشاط من أنشطة المشاركة.

خلال فترة الإنشاء، يتم إعداد تقرير سنوي عن الأداء البيئي والاجتماعي كل عام لتزويد أصحاب المصلحة بمعلومات تغطي المجالات ذات الصلة. يتضمن ملخصاً لكيفية استخدام ملاحظات أصحاب المصلحة في تنقيح تصميم المشروع (بما في ذلك تحسين موقع أبراج النقل الكهربائي)، وجدول زمني محدث، وتفاصيل عن العمال الذين تم توظيفهم وظروف معيشتهم، وتفاصيل لرأس المال المنفق من خلال التعاقد مع الموردين الوطنيين/الإقليميين/المحليين لتوفير المواد والخدمات، أنشطة التشاور والإفصاح المستمرة مع أصحاب المصلحة، وإدارة الشكاوى واحداثيات الآلية، وملخص عن المتابعة البيئية لمجالات محددة (من المحتمل أن تشمل الصحة والسلامة المهنية، والضجيج، واستهلاك المياه، وإفراز النفايات وإدارتها)، وأي مسائل أخرى ذات صلة. يتم كل عام إعداد تقرير من بداية مرحلة البناء إلى بداية الاستغلال. وينشر هذا التقرير على موقع STEG على شبكة الإنترنت باللغتين العربية والفرنسية ويتم إرساله عبر البريد الإلكتروني بصيغة PDF إلى قائمة ممثلي أصحاب المصلحة من المجموعات (أ) و(ب) و(ج). تضطلع STEG بأنشطة إضافية للإفصاح عن تقرير الأداء البيئي والاجتماعي السنوي لأصحاب المصلحة من المجموعة د.

## جدول 5: أنشطة التشاور والإفصاح خلال مرحلة تقييم الآثار البيئية والاجتماعية

صنف أصحاب المصلحة	أنشطة التشاور والإفصاح خلال مرحلة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي
الوزارات والوكالات الحكومية الوطنية الإدارات الجهوية والبلديات	<ul style="list-style-type: none"> <li>ورشة عمل واحدة في كل ولاية عبّر عنها فريق عمل المشروع، حضرها ممثلون عن عدة إدارات حكومية، لوصف المشروع، ومناقشة الثغرات الرئيسية في البيانات، ومخاطر البيئة والصحة والسلامة والآثار وتدابير الرقابة المحتملة، بالإضافة إلى إشارة قضايا أخرى.</li> <li>وسائل الإفصاح: كتيب معلومات عن المشروع وسلسلة من الشرائح التي تغطي جميع المجالات ذات الصلة بالبيئة والصحة.</li> </ul>
النقابات العمالية ومنظمات المجتمع المدني	<ul style="list-style-type: none"> <li>تم عقد اجتماع مع منظمة Birdlife الدولية (جمعية أحباء الطيور - AAO) في 5 جويلية 2024.</li> <li>يتم إطلاع جمعية أحباء الطيور بنتائج الدراسات الخاصة بالطيور من أجل الحصول على آرائهم وتوصياتهم، واستكمال النتائج مع جميع البيانات المتاحة.</li> <li>ملاحظة: لن يتم التشاور مع النقابات العمالية خلال مرحلة إعداد دراسة الآثار البيئية والاجتماعية، ولكن سيتم مدها بدراسة الآثار البيئية والاجتماعية (انظر الجدول أدناه).</li> <li>ومع الملاحظة أنه خلال ورشة العمل التي عُقدت في 6 جوان 2024، دُعي ثلاثة (03) من مقاولي الهندسة والمشتريات والبناء، وركزت المناقشات على ظروف عمل موظفيهم في الميدان.</li> </ul>
التجمعات المحلية والنازحين	<ul style="list-style-type: none"> <li>خلال فترة إجراء دراسة الآثار البيئية والاجتماعية، تم التواصل المباشر مع 10 تجمعات سكنية على طول مسار مشروع (خط الكهرباء)، بما في ذلك ما يلي (جميعها اجتماعات مباشرة): <ul style="list-style-type: none"> <li>قادة التجمعات المحلية؛</li> <li>الاجتماع مع النساء المحليات (الهدف هو مقابلة ما لا يقل عن 20 امرأة محلية في كل تجمع سكني في اجتماع واحد)</li> <li>مناقشة مجموعة صغيرة واحدة أو أكثر مع مستخدمي الأراضي المحليين (الهدف هو المشاركة مع مجموعة من 5 إلى 10 أشخاص في كل اجتماع، قد يكون بعضهم من الفئات الضعيفة).</li> </ul> </li> <li>وسائل الإفصاح: خرائط مطبوعة كبيرة تظهر مسار خط الكهرباء والمحطة الفرعية الجديدة. يمكن تكبير الخرائط لكل الولاية لتسهيل قراءتها وكتيب معلومات المشروع. سيتم تقديم ملخص شفوي لكتيب معلومات المشروع باللغة العربية إذا كان مستوى الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الأشخاص المعنيين منخفضاً.</li> </ul>
الصحافة والإعلام	<ul style="list-style-type: none"> <li>المشاركة في ورش العمل المنظمة مع أصحاب المصلحة من الفئتين (أ) و(ب).</li> <li>وسائل الإفصاح: نسخة من كتيب معلومات المشروع.</li> </ul>

## جدول 6: أنشطة التشاور والإفصاح خلال مرحلة الإفصاح عن تقييم الآثار البيئية والاجتماعية للمشروع

أنشطة التشاور والإفصاح خلال مرحلة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي	صنف أصحاب المصلحة
<ul style="list-style-type: none"> <li>رسالة رسمية من الشركة التونسية للكهرباء والغاز تدعوهم لمراجعة محتويات ملف الإفصاح ونسخة مطبوعة من شبكة نقل الكهرباء.</li> <li>وسائل الإفصاح: خرائط مطبوعة كبيرة تعكس مسار خط الكهرباء والمحطة الفرعية الجديدة. يمكن تكبير الخرائط لكل الولاية لتسهيل قراءتها. كتيب معلومات المشروع. رابط على شبكة الإنترنت لملف المعلومات دراسة الآثار البيئية والاجتماعية، وخطة مشاركة أصحاب المصلحة، وإطار إعادة التوطين، وخطة إدارة العمالة، وخطة إدارة التنوع البيولوجي.</li> </ul>	الوزارات والوكالات الحكومية الوطنية
	الإدارات الجهوية والبلديات
	النقابات العمالية ومنظمات المجتمع المدني
<ul style="list-style-type: none"> <li>طلب التعليقات باستخدام صناديق التعليقات في الولايات والمعتمديات والعمادات والبلديات، والتي يجب أن تكون متاحة لمدة 120 يومًا.</li> <li>طلب التعليقات على الموقع الوطني لتقييم دراسة الآثار البيئية (انظر الجدول أعلاه).</li> <li>عقد اجتماع عام لتقديم ملخص للنتائج الرئيسية لدراسة الآثار البيئية والاجتماعية ومحتوى إطار إعادة التوطين لسكان التجمعات المحلية ومستخدمي الأراضي الذين تم التواصل معهم في إطار دراسة الآثار البيئية والاجتماعية (في هذه المرحلة من المشروع لن يكون موقع أبراج خط الكهرباء معروفًا بعد).</li> <li>وسائل الإفصاح: خرائط مطبوعة كبيرة توضح مسار خط الكهرباء والمحطة الفرعية الجديدة. يمكن تكبير الخرائط لكل ولاية لتسهيل قراءتها. كتيب معلومات المشروع. نسخ مطبوعة من كتيب معلومات المشروع بجانب صناديق التعليقات. نماذج تعليقات مطبوعة ليقوم الناس بملئها.</li> </ul>	التجمعات المحلية والنازحين
<ul style="list-style-type: none"> <li>سيتم تنظيم جلسة إعلامية للصحافة ووسائل الإعلام العاملة على المستوى الوطني والجهوي لعرض الاقتراحات والشكاوى</li> <li>وسائل الإفصاح: صندوق الاقتراحات والشكاوى</li> </ul>	الصحافة والإعلام

## جدول 7: أنشطة التشاور والمعلومات أثناء إعداد وتنفيذ خطة النقل وأثناء مرحلة البناء

صنف أصحاب المصلحة	أنشطة التشاور والإفصاح خلال مرحلة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي
الوزارات والوكالات الحكومية الوطنية	<ul style="list-style-type: none"> <li>رسالة رسمية من الشركة التونسية للكهرباء والغاز تشير إلى البداية الوشيكَة لمرحلة البناء لتزويد أصحاب المصلحة بتفاصيل الوضع الحالي لأعمال البناء والتصميم النهائي/الموقع للأبراج على طول المسار. ينبغي تقديم ملخص خطة إعادة التوطين كمرفق.</li> <li>اجتماعات فردية مع أصحاب المصلحة عند الطلب على وجه التحديد.</li> </ul>
الإدارات الجهوية والبلديات	<ul style="list-style-type: none"> <li>وسائل الإفصاح: رابط لأحدث مجموعة من خرائط نظم المعلومات الجغرافية المتاحة للمشروع، على أن يتم نشرها على الموقع الإلكتروني للشركة التونسية للكهرباء والغاز. كتيب معلومات المشروع. ملخص خطة إعادة التوطين.</li> <li>التواتر: يجب إصدار الرسالة قبل 3 أشهر على الأقل من بدء أعمال البناء، ثم يكون التزام مستمرا لكل ستة أشهر حتى الانتهاء من أعمال البناء بإصدار مراسلة في الغرض.</li> </ul>
الانقابات العمالية ومنظمات المجتمع المدني	<ul style="list-style-type: none"> <li>رسالة رسمية من شركة STEG تشير إلى البداية الوشيكَة لمرحلة الإنشاء لتزويد أصحاب المصلحة بتفاصيل عن الوضع الحالي لأعمال البناء والتصميم النهائي/ لمسار خط الكهرباء.</li> <li>اجتماعات فردية مع أصحاب المصلحة عند الطلب تحديداً.</li> <li>وسائل الإفصاح: رابط لأحدث مجموعة من خرائط نظم المعلومات الجغرافية المتاحة للمشروع، على أن يتم نشرها على الموقع الإلكتروني للشركة التونسية للكهرباء والغاز. كتيب معلومات المشروع.</li> <li>التواتر: يجب إصدار المراسلة قبل 3 أشهر على الأقل من بدء أعمال الإنشاء، ثم يكون التزام مستمرا كل 6 أشهر حتى الانتهاء من أعمال البناء بإصدار مراسلة في الغرض.</li> </ul>
التجمعات المحلية والنازحين	<p>أثناء إعداد خطة إعادة التوطين، تم إجراء اتصال مباشر مع النازحين:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>موقع الأبراج ومساحة الأرض المطلوبة مؤقتاً لإنشاء الأبراج وكيفية وصول مركبات البناء إلى كل موقع من مواقع الأبراج باستخدام أقرب طريق عام ومدة أعمال البناء المحتملة.</li> <li>الموقع بين الأبراج حيث سيتم تنفيذ قيود استخدام الأراضي على المدى الطويل، لحماية السلامة المادية للكابلات، والحد الأقصى المقبول لارتفاع الأشجار والغطاء النباتي.</li> <li>تفاصيل الدراسات الاستقصائية المستقبلية التي سيتم إجراؤها أثناء إعداد خطة إعادة التوطين (التعداد السكاني، ومسح وحصر الممتلكات، والمسح المساحي، والمسح الاجتماعي والاقتصادي الأساسي)، بما في ذلك الغرض من هذه الدراسات الاستقصائية وكيفية حماية البيانات لضمان سرية بيانات الموظفين؛</li> <li>تفاصيل حقوق الشخص النازح بموجب التشريعات الوطنية والمتطلبات الرئيسية لمتطلبات التنفيذ، ومنهجية التقييم، وتقييم الأصول الفردية ومعدلات الوحدات التي تم تطبيقها؛</li> <li>مصفوفة الأهلية والاستحقاق وخيارات التعويض في حالة فقدان الأصول.</li> <li>أمثلة على تدابير استعادة سبل العيش التي يمكن تقديمها للنازحين، اعتماداً على سبل عيشهم القائمة على الأراضي والأنشطة الاقتصادية الأخرى؛</li> <li>متطلبات التنفيذ لدعم الفئات الضعيفة وتفاصيل آلية الشكوى المجتمعية الخاصة بالبرنامج الموسع الثاني لدعم الفئات الضعيفة</li> <li>الحاجة إلى أنشطة المتابعة والتقييم المستقبلية، بما في ذلك استخدام المراجعة الانتهاء.</li> <li>بعد ذلك، مزيد من التعامل مع النازحين داخلياً أثناء تنفيذ خطة إعادة التوطين، مع مشاركة/دعم إضافي للنازحين الضعفاء. ملاحظة: يجب تنفيذ جميع هذه الأنشطة وفقاً لإطار إعادة التوطين.</li> <li>غُددت سلسلة من الاجتماعات العامة في كل مجتمع محلي ضمن دائرة شعاعها كيلومتر واحد لتقديم معلومات عن المشروع والموقع النهائي للأبراج وتوعية المجتمع المحلي بآلية التظلم/الشكاوى.</li> <li>المشاركة في المدارس المحلية داخل هذه التجمعات (في نطاق دائرة شعاعها كيلومتر واحد) لتوعية السكان بالابتعاد عن المناطق التي تجري فيها أعمال البناء، وتدابير السلامة على الطرق لمراعاة وجود المزيد من الشاحنات على الطرق.</li> <li>وسائل الإفصاح: خرائط مطبوعة كبيرة تبين الموقع الدقيق للأبراج والتغيير الدائم لاستخدام الأراضي، وكذلك المنطقة المحيطة بالأراضي المطلوبة مؤقتاً أثناء بناء الأبراج وطرق الوصول المؤقتة المطلوبة لنقل معدات البناء من أقرب طريق قائم (إن وجدت). كتيب معلومات عن الشكاوى.</li> <li>التواتر: أثناء إعداد وتنفيذ خطة التوطين. المشاركة الإضافية قبل 3 أشهر على الأقل من بدء أعمال البناء (بما في ذلك المدارس المحلية)، ثم المشاركة المستمرة كل 6 أشهر.</li> </ul>

صنف أصحاب المصلحة	أنشطة التشاور والإفصاح خلال مرحلة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي
الصحافة والإعلام	<ul style="list-style-type: none"> <li>• سيتم تنظيم جلسة إعلامية للصحافة ووسائل الإعلام الناشطة على المستويين الوطني والاقليمي لعرض الاقتراحات والشكاوى ومشاركة الخرائط وتقديم تفاصيل عن سير العمل.</li> </ul> <p>وسائل الإفصاح: رابط لأحدث سلسلة من خرائط نظم المعلومات الجغرافية المتاحة للمشروع. كتيب معلومات عن المشروع.</p> <p>التواتر: المشاركة قبل 3 أشهر على الأقل من بدء البناء، ثم تكون مستمرة كل 6 أشهر حتى الانتهاء من البناء.</p>

## جدول 8: أنشطة التشاور والإعلام خلال المرحلة التشغيلية

أنشطة التشاور والإفصاح خلال مرحلة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي	صنف أصحاب المصلحة
<ul style="list-style-type: none"> <li>الالتزام، من خلال رسالة ومعلومات مصاحبة لها، بتزويد أصحاب المصلحة بتفاصيل عن الوضع التشغيلي الحالي للمشروع من خلال تقرير الأداء البيئي والاجتماعي السنوي.</li> <li>عقد اجتماعات فردية مع أصحاب المصلحة عند الضرورة.</li> <li>وسائل الإفصاح: تقرير الأداء البيئي والاجتماعي السنوي.</li> <li>التواتر: الالتزام مرة واحدة على الأقل سنوياً.</li> </ul>	<p>الوزارات والوكالات الحكومية الوطنية</p> <p>الإدارات الجهوية والبلديات</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>الالتزام، من خلال رسالة ومعلومات مصاحبة لها، بتزويد أصحاب المصلحة بتفاصيل عن الوضع التشغيلي الحالي للمشروع من خلال تقرير الأداء البيئي والاجتماعي السنوي.</li> <li>عقد اجتماعات فردية مع أصحاب المصلحة عند الضرورة.</li> <li>وسائل الإفصاح: تقرير الأداء البيئي والاجتماعي السنوي.</li> <li>التواتر: الالتزام مرة واحدة على الأقل سنوياً.</li> </ul>	النقابات العمالية ومنظمات المجتمع المدني
<ul style="list-style-type: none"> <li>ملخص للتقرير البيئي والاجتماعي السنوي المدمج في ملخص مطبوع من 3 إلى 4 صفحات لتقديم تفاصيل عن المخاطر والآثار المترتبة على التجمعات المحلية العاملة ولزيادة الوعي بآلية الشكاوى.</li> <li>اجتماعات فردية مع مستخدمي الأراضي أسفل الموصل لتذكيرهم بقيود الارتفاع المرتبطة بأنشطة استخدام الأراضي خلال المرحلة التشغيلية.</li> <li>التواتر: عقدها مرة واحدة على الأقل في السنة.</li> </ul>	التجمعات المحلية والنازحين
<ul style="list-style-type: none"> <li>يتم تنظيم جلسة إعلامية للصحافة ووسائل الإعلام الناشطة على المستويين الوطني والجهوي لعرض محتوى التقرير السنوي حول الأداء البيئي والاجتماعي ولزيادة الوعي بآلية الشكاوى.</li> <li>التواتر: الالتزام مرة واحدة في السنة على الأقل.</li> </ul>	الصحافة والإعلام

## 1.6 تدابير محددة للتشاور والإفصاح عن المعلومات للفئات الضعيفة

تتضمن الأنشطة الموضحة في الملحق 2 أحكاماً محددة لإشراك الفئات الضعيفة من بين أصحاب المصلحة في المجموعة د، بحيث يتم اطلاعهم أيضاً على المشروع، وتتاح لهم الفرصة للمشاركة في مناقشات التصميم، وتؤخذ أسباب ضعفهم ووجهات نظرهم وآرائهم في الاعتبار.

يرد ملخص للفئات الضعيفة في الجدول 9. ويتم تحديد وجود الفئات الضعيفة المتضررة من الآثار المتعلقة بإعادة التوطين أثناء إعداد خطة إعادة التوطين من خلال مسح اجتماعي واقتصادي للأسر وغيرها من أنشطة الانخراط. يتم إشراك الفئات الضعيفة خلال الفترة المتبقية من عملية تقييم الآثار البيئية والاجتماعية.

### جدول 9: الأشخاص الضعفاء وكيفية ضمان التشاور الهادف معهم

وصف الفئة الضعيفة	كيف سيتم إجراء مشاورات هادفة
قابلية التأثر في سياق التخطيط لأنشطة التشاور والإفصاح مع أصحاب المصلحة	
الشباب الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً والذين قد: (1) يقومون بأنشطة عالية الخطورة لا يقوم بها كبار السن، مثل محاولة دخول المناطق التي تجري فيها أعمال البناء؛ و(2) لديهم فهم سيئ لمخاطر السلامة على الطرق.	المشاركة المباشرة مع التجمعات المحلية التي تم اختيارها خلال دراسة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي التي من المحتمل أن تتأثر مباشرة بالمشروع، من خلال التغييرات في استخدام الأراضي و/أو حركة الشاحنات على الطرق. وفقاً للجدول 5، سيتم تقديم الالتزامات خلال دراسة الآثار البيئية والاجتماعية.
الأشخاص الذين يعانون من سوء الحالة الصحية والأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك مستخدمي الكراسي المتحركة والصم و/أو ضعاف البصر والأشخاص ذوي القدرة المحدودة على الحركة، الذين لا يستطيعون أو لا يرغبون في المشاركة في المشاورات العامة.	المشاركة المباشرة في التجمعات المحلية مع ممثلي الفئات الضعيفة (مثل العاملين في المجال الصحي)، بالإضافة إلى المشاركة المباشرة على مستوى المعيشي للأسر، حيث تضم الأسرة أشخاصاً نازحين سيتأثرون بالتغيير في استخدام الأراضي. سيتم القيام بذلك أثناء إعداد خطة عمل إعادة التوطين، عندما تكون المواقع الفعلية للأبراج معروفة ويتم تحديد الأشخاص المهجرين (وتجمعاتهم السكنية).
الهشاشة في سياق إعادة التوطين	
عائلات الشباب (أقل من 24 عاماً) أو الأطفال (أقل من 18 عاماً) الذين فقدوا كلا الوالدين.	تشمل المشاركة المباشرة في الأسرة المعيشية الأشخاص النازحين الذين يتأثرون بالتغيير في استخدام الأراضي. ويتم ذلك أثناء إعداد خطة عمل إعادة التوطين.
الأسر التي لديها طفل معاق أو أحد الوالدين، أو التي كانت (أو كانت مؤخراً) مريضة أو بحاجة إلى رعاية.	
الأسر التي لديها خمسة أطفال فما فوق	
الأسر التي يقل دخلها عن خط الفقر الوطني	
الأمهات أو الآباء الذين يقومون بتربية أطفالهم في أسرة أحادية الأب أو الأم	
كبار السن (65 عاماً أو أكثر)	
الأشخاص الذين يتعرضون للتمييز في المجتمع بسبب عرقهم أو نظام معتقداتهم أو حالتهم الصحية (بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/كوفيد-19) أو ميولهم الجنسي أو هويتهم الجنسية.	

## 2.6 جمع ومعالجة التعليقات على مواقع الأبراج

أثناء المشاورات مع أصحاب المصلحة خلال مرحلة تحديد نطاق دراسة الآثار البيئية والاجتماعية وخلال العملية الرئيسية لهذه الدراسة، دُعي أصحاب المصلحة للتعليق على مسارات خطوط الربط والإجراءات التي تستخدم لتحديد مواقع أبراج الربط بهدف تحسين التصميم وتجنب/تخفيف المخاطر والآثار البيئية والاجتماعية الضارة وفقاً للتسلسل الهرمي لتدابير التخفيف.

## 7. آلية الشكاوى والطعون (recours)

الغرض من هذا الجزء هو وصف آليات الشكاوى المستقلة التي تتم إدارتها من قبل الشركة التونسية للكهرباء والغاز وبمشاركة فعالة من هياكل أخرى، إذا اقتضى الأمر.

### 1.7 المبادئ الأساسية

- تستجيب آلية الشكاوى بسرعة وفعالية للمخاوف، بطريقة شفافة وملائمة ثقافياً، دون تلاعب أو تدخل أو إكراه أو تخويف أو انتقام، ويكون من السهل على جميع الأطراف المعنية الوصول إليها مجاناً. ولتحقيق ذلك، ينبغي أن تكون تفاصيل آلية الشكاوى (بما في ذلك كتيب آلية الشكاوى في الملحق رقم 3) باللغتين العربية والفرنسية، وينبغي توفير بيانات الاتصال بشخص يتحدث العربية والفرنسية، وتوفير بيانات الاتصال بممثل ذكر وممثلة أنثى على حد سواء حتى تتمكن النساء من التحدث إلى امرأة بكل أريحية بشأن شواغلهم.
- لن تحول الآلية دون الوصول إلى سبل الانتصاف القضائية أو الإدارية. ويصف الكتيب الخاص بآلية الشكاوى الإجراءات الواجب اتباعه، بما في ذلك كيفية الوصول إلى سبل الانتصاف القضائي في أي مرحلة من مراحل إجراءات الشكاوى، إذا رغبوا في ذلك.
- يتم إبلاغ أصحاب المصلحة بوجود آلية إدارة الشكاوى في كل فرصة: أثناء تقييم الآثار البيئية والاجتماعية، قبل وأثناء مرحلة البناء، وخلال المرحلة التشغيلية للمشروع.
- تسمح آلية الشكاوى بتقديم شكاوى مجهولة المصدر والتعامل معها. وينبغي إدراج حقيقة أن تقديم بيانات الشخص الذي يقدم الشكاوى اختياري وشرحها شفاهياً في الاجتماعات المباشرة مع أصحاب المصلحة.
- وتنص آلية الشكاوى على إمكانية إشراك طرف ثالث في حل الشكاوى، إما كوسيط أو كخبير خارجي، وذلك حسب طبيعة الشكاوى.
- تتم مراقبة البيانات التي يتم توفيرها أثناء تنفيذ آلية الشكاوى لتحديد التوجهات بمرور الوقت، وفي حالة تكرار الشكاوى، يتم التحقيق فيها حتى يتحسن الأداء البيئي والاجتماعي للمشروع بمرور الوقت.
- يجب أن تظل جميع المعلومات المدرجة في حال أن التفاصيل مسجلة سرى (سجل الشكاوى في الملحق 4).
- في سياق إعادة التوطين، من المهم بشكل خاص أن يتم بذل جهود كافية للتوعية بآلية الشكاوى خلال عملية التعداد والمسح العقاري القادمة، وكذلك خلال إصدار تقارير التقييم، حيث إن هذا هو الوقت الذي عادة ما يتم فيه رفع معظم الشكاوى. ولتحقيق هذه الغاية، يتم توزيع كتيب عن آلية الشكاوى قبل بدء عمليات المسح، إلى جانب نسخ ورقية من تقارير التقييم الخاصة بالأسر.

### 2.7 نماذج وسبل تلقي الشكاوى

وفقاً لآلية إدارة الشكاوى للشركة التونسية للكهرباء والغاز، فإن أشكال وسبل تلقي الشكاوى هي كما يلي: يمكن تلقي الشكاوى بعدة أشكال ومن خلال قنوات مختلفة:

- عن طريق البريد على العنوان التالي: 38 شارع كمال أتاتورك، 1080 تونس / BP 190، 1080 تونس العاصمة؛
- عن طريق البريد الإلكتروني (dpsc@steg.com.tn)؛
- الاتصال الهاتفي على الرقم 71 311 341 (+216)

- الاتصال الهاتفي عبر الرقم المجاني لمركز الاتصال المعروض على المواقع;
- التعبير شفاهياً إلى مراقب الموقع، أو مدير التطوير، أو مدير المشروع، أو أي موظف آخر من موظفي الشركة التونسية للكهرباء والغاز;
- البريد أو الاتصال الهاتفي بالمناطق ووكالات الشركة التونسية للكهرباء والغاز ومكتب العلاقات مع المواطن.

### 3.7 تسجيل الشكاوى

يتم تسجيل جميع الشكاوى مركزياً من قبل الشركة التونسية للكهرباء والغاز باستخدام سجل الشكاوى. وسيشمل ذلك بيانات الشخص المتظلم، وبياناته المفضلة، وجنسه، ومكان إقامته الحالي، وطبيعة الشكاوى (إعادة التوطين، الضجيج، وما إلى ذلك)، وتفاصيل عن المشكلة بالإضافة إلى معلومات عن أي أطراف خارجية معنية. بمجرد التسجيل، يتلقى الشخص الذي يقدم الشكاوى إقراراً رسمياً بالاستلام في غضون ثلاثة أيام عمل.

إذا كان الشخص مقدم الشكاوى مجهول الهوية، فيجب تدوين ذلك في السجل.

### 4.7 المستوى الأول من التسوية الودية

يقوم الفريق بمراجعة الشكاوى مع الأطراف الأخرى إذا اقتضى الأمر لإعداد حل مقترح. تتم مشاركة تفاصيل الحل المقترح مع الشخص الذي أثار التظلم في غضون فترة مستهدفة مدتها 15 يوم عمل. وقد صُمم هذا الإطار الزمني لإعطاء فريق عمل STEG وقتاً كافياً للتحقيق وإعداد الرد. يجب إبلاغ القرار المقترح في أقرب وقت ممكن، وإذا تطلب الأمر أكثر من 15 يوماً، يجب على فريق عمل STEG إبلاغ الشخص الذي قدم الشكاوى بأنه يجري إعداد الرد وسيتم إبلاغه في أقرب وقت ممكن.

إذا وافق الشخص الذي قدم الشكاوى على الحل المقترح، يُطلب منه التوقيع على استمارة قبول ويتم تنفيذ الرد الموصوف.

إذا كان الشخص الذي قدم الشكاوى قد أثار مخاوفه دون الكشف عن هويته، فيتم التحقيق في الأمر وإعداد الحل المقترح.

### 5.7 آلية الطعن (recours) والوساطة

إذا لم يقبل الشخص مقدم الشكاوى بالحل المقترح، يتم تحويل الشكاوى إلى عملية وساطة تتألف من لجنة من المتخصصين. يشمل تشكيل لجنة ممثلين من STEG، والإدارة الجهوية/البلدية المعنية، وأطراف ثالثة من المتخصصين ذوي المعرفة الفنية بموضوع الشكاوى إذا كان ذلك مناسباً (كما في حالة شكاوى الضجيج وتقييم الممتلكات، إلخ). تحاول لجنة الوساطة ترتيب اجتماع مع الشخص الذي قدم الشكاوى لمناقشة سبل حل المشكلة.

إذا أسفرت عملية الوساطة عن اتفاق، يُطلب منهم التوقيع على استمارة قبول ويتم تنفيذ الاستجابة الموصوفة.

إذا لم تسفر عملية الوساطة عن اتفاق، فيتم إبلاغهم بحقوقهم بموجب القانون الوطني في رفع شكاواهم إلى المحكمة.

## 6.7 الإجراءات القانونية

في حالة تقديم شكوى أمام المحكمة، تقدم STEG دون تأخير غير ضروري نسخاً من جميع المستندات والسجلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بإجراءات المحكمة، مجاناً ودون مقابل. توفر STEG مستشاراً قانونياً مستقلاً لمناقشة إجراءات المحكمة مع الشخص الذي يرفع الشكوى، وتقدم هذه المشورة مجاناً. تدفع STEG أي تكاليف يتكبدها الشخص الذي يرفع الشكوى إلى العدالة، على الرغم من أن هذه التكاليف يجب أن تكون: (1) معقولة ومتكبرة للأعمال الحصرية لإجراءات العدالة؛ و (2) متفق عليها مسبقاً كتابياً مع STEG.

## 8. المتابعة والتقييم

تتم مراقبة تنفيذ خطة مشاركة أصحاب المصلحة بين القطاعين العام والخاص بهدف تحسين طريقة تنفيذ أنشطة التشاور والإفصاح مع أصحاب المصلحة طوال فترة المشروع. تجري STEG مراجعة شهرية لعملية تنفيذ خطط الإدارة البيئية والمياه والبيئة وجمع المعلومات حول مؤشرات الأداء الرئيسية للمناقشة والمراجعة الداخلية. ويتخذ ذلك شكل ورشة عمل بتيسير من STEG.

يتضمن جدول أعمال ورشة العمل الداخلية الشهرية النقاط التالية:

- مقدمات وأهداف ورشة العمل ;
- مراجعة مؤشرات الأداء الرئيسية لخطة مشاركة أصحاب المصلحة;
- مراجعة سجل الشكاوى ;
- مراجعة سجلات مشاركة أصحاب المصلحة الحديثة؛ و
- مراجعة ومناقشة عملية التنفيذ الحالية لخطة مشاركة أصحاب المصلحة وتقييم الاحتياجات الإضافية من الموارد.

يتم متابعة PEPP باستخدام المؤشرات الواردة في الجدول أدناه.

### جدول 10: مؤشرات المتابعة والتقييم

المؤشر	مصدر المعلومات	الوتيرة
النفقات الإجمالية حسب فئة ميزانية خطة مشاركة أصحاب المصلحة	السجلات المالية	شهرياً
توزيع النفقات حسب:		
- الموظفون الداخليون	السجلات المالية	شهرياً
- تمويل الفعاليات العامة الخارجية مثل الاجتماعات العامة		
- تمويل وسائل الإعلام التقليدية والنشرات الصحفية		
عدد الأشخاص المعيّنين لتنفيذ خطة مشاركة أصحاب المصلحة	قسم الموارد البشرية	شهرياً
عدد الالتزامات التي تم التعهد بها مع أصحاب المصلحة:	ملفات مشاركة أصحاب المصلحة	شهرياً
- النازحون (رجال ونساء)		
- الأشخاص النازحون الذين تم تحديدهم على أنهم من الفئات الضعيفة		
- المجموعات السكنية المخصصة للنساء		
- السكان المحليون (رجال ونساء)		
- السكان المحليون (أطفال المدارس الذين قد يحاولون الاقتراب من الموقع أثناء البناء)		
- المنظمات غير الحكومية ومجموعات المجتمع المدني		
عدد المرات التي تم الكشف فيها عن تفاصيل المشروع علناً باستخدام أشكال مختلفة (وسائل الإعلام المطبوعة التقليدية، وسائل التواصل الاجتماعي، التلفزيون/الإذاعة، أشكال أخرى)	ملفات الإفصاح	شهرياً
عدد الشكاوى المرفوعة (في المجموع)	ملف المطالبات	شهرياً
عدد الشكاوى التي تم رفعها من خلال البلاغات المجهولة المصدر.	ملف المطالبات	شهرياً
عدد الشكاوى التي تم الاعتراف بها خلال الإطار الزمني المحدد.	ملف المطالبات	شهرياً
عدد الشكاوى التي تم التحقيق فيها وتقديم حل مقترح إلى الشخص الذي قدم الشكاوى خلال الإطار الزمني المحدد.	ملف المطالبات	شهرياً
عدد الشكاوى المقبولة	ملف المطالبات	شهرياً
عدد الشكاوى التي تمت معالجتها عن طريق الوساطة.	ملف المطالبات	شهرياً
عدد الشكاوى التي تعاملت معها المحكمة	ملف المطالبات	شهرياً

## 9. مسؤوليات التنفيذ

يتم تنفيذ المشروع من قبل شركة STEG، والتي يكون لديها الموارد والقدرات اللازمة من الموظفين لتنفيذ PEPP وفقاً للمتطلبات المشتركة للتشريعات الوطنية والسياسة البيئية والاجتماعية الخاصة بالبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (2019). من أجل التنفيذ الناجح لخطة إشراك أصحاب المصلحة، تكون هناك حاجة إلى الموظفين التاليين داخل STEG:

- مسؤول إشراك أصحاب المصلحة
- مسؤولو الاتصال المجتمعي

ترد الأدوار والمسؤوليات الخاصة بـ PEPP في الجدول التالي، وتشمل هذه الأدوار والمسؤوليات كل من الشركة التونسية للكهرباء والغاز STEG ومقاول الهندسة والمشتريات والبناء.

الدور	المسؤوليات
مدير إشراك أصحاب المصلحة في STEG	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الموافقة على PEPP ومراجعة الوثيقة حسب الضرورة كل عام.</li> <li>- التأكد من حصول الموظفين الداخليين في فريق عمل STEG على التدريب الكافي لتنفيذ إشراك أصحاب المصلحة.</li> <li>- إدارة آلية إدارة الشكاوى، بما في ذلك الإبلاغ عن الوضع الحالي للشكاوى في سجل الشكاوى.</li> <li>- تقديم المشورة للمقاول بشأن الأنشطة المتعلقة ببرنامج إشراك أصحاب المصلحة.</li> </ul>
مسؤولو الاتصال المجتمعي في STEG	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تنظيم وتيسير جميع أنشطة إشراك أصحاب المصلحة، بما في ذلك الدعوة للمشاركة، وإعداد وسائل الإفصاح المناسبة، وتدوين محاضر الاجتماعات والقيام بأي إجراءات متابعة ضرورية.</li> <li>- التأكد من تنفيذ تدابير محددة لضمان التشاور والإفصاح عن المعلومات للأشخاص المعرضين للخطر وفقاً لخطة إدارة الشكاوى.</li> <li>- رفع مستوى الوعي بآلية إدارة الشكاوى واستخدامها، بما في ذلك الإبلاغ عن الوضع الحالي للشكاوى في سجل الشكاوى.</li> <li>- تقديم المشورة لمقاول المشتريات والبناء بشأن الأنشطة المتعلقة بخطة إشراك أصحاب المصلحة.</li> </ul>
مقاولي الهندسة المشتريات والبناء	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الامتثال لجميع الأحكام ذات الصلة بخطة مشاركة أصحاب المصلحة.</li> <li>- إحالة جميع الشكاوى المرفوعة إلى STEG لتسجيلها ومراجعتها.</li> <li>- تقديم المساعدة العامة إلى STEG في تنفيذ خطة إشراك أصحاب المصلحة.</li> </ul>

### 1.9 إدارة التغييرات

ينبغي أن يشكل إجراء إدارة التغيير جزءاً من نظام الإدارة البيئية والاجتماعية لمقاولي الهندسة والمشتريات والبناء، وهو عبارة عن مجموعة من السياسات والإجراءات وخطط الإدارة المحددة التي تصف كيفية إدارة المخاطر والآثار البيئية والاجتماعية.

يجب وضع إجراء رسمي لتقييم التغييرات في المشروع لتحديد وتقييم ومعالجة الحاجة إلى مزيد من التشاور مع أصحاب المصلحة وأنشطة المعلومات. قد يشمل ذلك، على سبيل المثال، الحاجة إلى إبلاغ أصحاب المصلحة بالتغييرات التي تطرأ على تصميم المشروع أو بدء البناء أو أي جانب آخر مهم.

## الملاحق

## الملحق 1- آثار المشروع

## الملحق 2- تحديد أصحاب المصلحة

الجهة	المشاركة في المشروع	المواضيع التي تهم أصحاب المصلحة
<b>أ- الوزارات والوكالات الحكومية الوطنية</b>		
1أ	الإدارة العامة للطاقة والطاقة المتجددة (DGEER)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تماشى المشروع مع سياسة الطاقة الوطنية لتطوير بنية تحتية جديدة.</li> <li>- ضمان التغلب على الصعوبات التي تمت مواجهتها في الماضي مع مشاريع مماثلة لهذا المشروع.</li> <li>- الشكاوى المحتملة من مستخدمي الأراضي وملاك العقارات.</li> <li>- إجراءات الترخيص في الوقت المناسب بما يتماشى مع التشريعات الوطنية لتجنب التأخير.</li> </ul>
2أ	الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة (ANME)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تتولى الإدارة العامة للطاقة والطاقة المتجددة (DGEER) مسؤولية تخطيط وتنفيذ برامج الطاقة المتجددة بالتنسيق مع المؤسسات الوطنية الأخرى المعنية (الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة والشركة الوطنية للكهرباء والغاز) كجزء من اختصاصاتها. وهي ترخص للمستثمرين المحليين والأجانب لإنشاء وبيع الشبكة الكهربائية. وتقوم على وجه الخصوص بنشر الدعوات المختلفة للمشاريع وطلب العروض في القطاع. يقرر الوزير منح التراخيص بعد تلقي رأي اللجنة الفنية للإنتاج الخاص للكهرباء من الطاقات المتجددة (CTER).</li> <li>- تصمم الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة وتدير برامج كفاءة الطاقة وتطوير الطاقة المتجددة. وتتمثل مهمتها في تنفيذ سياسة الدولة في مجال إدارة الطاقة من خلال دراسة وتعزيز كفاءة الطاقة والطاقات المتجددة واستبدال الطاقة. وتشمل اختصاصات الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة جميع المبادرات والإجراءات التي تهدف إلى تحسين كفاءة الطاقة وتنويع مصادر الطاقة. كما أن الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة (ANME) عضو في اللجنة الوطنية للتخصيص لمشاريع الطاقة المتجددة، وبالتالي فهي حريصة على تعزيز الاستثمارات التي تشجع على تطوير الطاقات المتجددة في البلاد.</li> </ul>
3أ	الوكالة الوطنية للمحيط (ANPE)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يمكن أن يؤدي تقاطع خطوط الربط مع مستقبلات ببنية واجتماعية حساسة إلى شكاوى من المواطنين ومجموعات المجتمع المدني.</li> <li>- الحاجة إلى حماية البيئة، حتى لو كانت التشريعات الوطنية لا تتطلب تقييم الأثر البيئي.</li> <li>- توافر البيانات المفيدة المتعلقة بالبيئة والصحة التي تحتفظ بها الوكالة الوطنية لحماية المحيط (ANPE).</li> </ul>
4أ	المعهد الوطني للتراث (INP)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يمكن أن يتدخل المعهد الوطني للتراث (INP) في هذا المشروع إذا لزم الأمر، لجمع ومراقبة المعلومات عن الاكتشافات الأثرية، أو للتحقق من حالة التراث الأثرية والتاريخية والتقليدية ومراقبتها. تقع على عاتق المعهد الوطني للتراث مسؤولية اتخاذ جميع تدابير الصيانة اللازمة، وإذا لزم الأمر، مراقبة الأعمال الجارية. في حالة الاكتشاف العرضي للبقايا الأثرية، يجب على المكتشف (مقاولي الهندسة والمشتريات والبناء EPC) إبلاغ المعهد الوطني للتراث على الفور.</li> </ul>
5أ	الإدارة العامة للغابات (DGF)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحت سلطة وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، تتولى الإدارة العامة للغابات مسؤولية حماية وإدارة الأراضي الغابية للدولة، بما في ذلك المتنزهات الوطنية والمحميات الطبيعية.</li> </ul>
6أ	ديوان الطيران والمطارات (OACA)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- المكتب الوطني للمطارات هيئة عامة تونسية تخضع لسلطة وزارة النقل. وتتمثل مسؤولياتها الرئيسية في تشغيل وتخطيط وتطوير المطارات ومراقبة الحركة الجوية ومنح الامتيازات لاستخدام مختلف الأصول المتاحة لها.</li> </ul>
7أ	وزارة النقل	<ul style="list-style-type: none"> <li>- هذه الوزارة مسؤولة عن تطوير البنية التحتية للطرق العامة وصيانتها.</li> </ul>

المواضيع التي تهم أصحاب المصلحة	المشاركة في المشروع	الجهة
<b>ب- الحكومة الجهوية والسلطات البلدية</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يمكن أن يؤدي تقاطع خطوط الكهرباء مع مستقبلات بيئية واجتماعية حساسة إلى شكاوى من المواطنين ومجموعات المجتمع المدني، فضلاً عن التأثيرات على سبل العيش القائمة على الأرض.</li> <li>- مخاطر السلامة على الطرق وكيفية إدارتها.</li> <li>- فرص العمل المحلية الناشئة عن المشروع.</li> <li>- الفرصة المتاحة لشركة الكهرباء والغاز لتصميم وتنفيذ برامج التنمية الاجتماعية المستقبلية.</li> <li>- ضمان إشراك الفئات المستضعفة بشكل كافٍ في أنشطة التشاور مع أصحاب المصلحة والإفصاح عن المعلومات وإبلاغهم بالمشروع.</li> <li>- عمليات إدارة النفايات.</li> <li>- منح التصاريح والترخيص للمشروع.</li> </ul>	<p>السلطة السياسية الجهوية (منصب غير منتخب). القائد الرئيسي على المستوى الجهوي وممثل الولاية على المستوى الوطني. ويتمثل الدور الرئيسي للوالي في دعم المشروع من خلال تقديم المصادقات والدعم اللازمين بشأن مختلف القضايا التي قد تواجهه خلال فترة حياة المشروع، مثل استخدام الأراضي، والأمن، والنزاعات المجتمعية وإدارة الشكاوى، وأولويات توظيف المشروع داخل التجمعات، والقضايا الصحية، وبرامج التنمية الاجتماعية.</p>	ب1 الولايات التي يعبرها خط الكهرباء
	مندوب (منصب غير منتخب). معتمد وممثل المعتمدية على المستوى الجهوي. يشرف على الخدمات الإدارية المحلية.	ب2 المعتمدية الذي يعبرها خط الكهرباء
	رئيس البلدية: رئيس المجلس البلدي، مسؤول عن شؤون وإدارة مصالح البلدية والمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للبلدية. يصدر تراخيص البناء. يشرف على إدارة النفايات الصلبة خلال مرحلتى البناء والتشغيل. ينسق أنشطة المقاول المتمثلة في التخلص من النفايات الصلبة.	ب3 البلديات التي يعبرها خط الكهرباء
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تقاطع خطوط الكهرباء مع الخطوط المستقبلية في المنطقة لتطوير مشاريع الطاقة المتجددة، بما في ذلك المرافق المرتبطة بها</li> <li>- فهم الاحتياجات المحلية في المنطقة لتلبية احتياجات الاستهلاك المحلي من الكهرباء</li> </ul>	سقوم المنطقة الإقليمية التابعة لشركة STEG بالتنسيق مع الإدارة الوطنية لشركة STEG للاتصال بالشبكة الكهربائية.	ب4 المنطقة الإقليمية STEG
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مكن أن يؤدي تقاطع خطوط الكهرباء مع مستقبلات بيئية واجتماعية حساسة إلى شكاوى من المواطنين ومجموعات المجتمع المدني.</li> <li>- الحاجة إلى حماية البيئة، حتى لو كانت التشريعات الوطنية لا تتطلب دراسة الآثار البيئية والاجتماعية.</li> <li>- إتاحة البيانات المفيدة المتعلقة بالبيئة والصحة التي تحتفظ بها الوكالة الوطنية لتقييم الأثر البيئي.</li> </ul>	يتم تمثيل وزارة البيئة على المستوى الجهوي من قبل الوكالة الوطنية لحماية البيئة، وهي مسؤولة عن مراقبة تنفيذ خطة الإدارة البيئية (PGE) من قبل المقاول.	ب5 وزارة البيئة (ME)
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يمكن أن يؤدي تقاطع خطوط الكهرباء مع مستقبلات بيئية واجتماعية حساسة إلى شكاوى من المواطنين ومجموعات المجتمع المدني.</li> <li>- شكاوى محتملة من مستخدمي الأراضي ومالكي الأراضي، بما في ذلك العاملين في المجال الفلاحي.</li> <li>- من المحتمل أن يؤثر استخراج المياه العذبة على مستخدمي المياه الآخرين.</li> <li>- تقديم معلومات عن المناطق الرعوية في الأراضي ذات الملكية العامة.</li> <li>- تقديم معلومات في حال إمكانية تطوير مشروع فلاحي في المنطقة المجاورة للمشروع.</li> <li>- إمكانية وجود احتياجات مائية مستقبلية خلال مرحلة إنشاء المشروع.</li> <li>- تعزيز الأنشطة الفلاحية في جميع أنحاء المنطقة.</li> <li>- يمكن أن تلعب هذه الجهات المعنية دوراً في دعم تطوير تدابير استعادة سبل العيش للعاملين في الفلاحة النازحين.</li> </ul>	ممثل وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري على المستوى الجهوي. تدير هيئة إدارة الموارد المائية والفيضانات والمجاري المائية في منطقة المشروع. كما أنها مسؤولة عن التصريح بحفر آبار المياه.	ب6 المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية (CRDA)
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تصنيف الأراضي التي تعبرها خطوط الكهرباء.</li> </ul>	ممثل وزارة التجهيز والإسكان على المستوى الجهوي	ب7 الادارة الجهوية للتجهيز والإسكان

المواضيع التي تهم أصحاب المصلحة	المشاركة في المشروع	الجهة	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- إمكانية حدوث تغييرات مستقبلية في استخدام الأراضي في المنطقة المجاورة لخطوط الكهرباء، والتي يجب أن تؤخذ في الاعتبار في مرحلة تصميم المشروع (الآن)، وإلا فقد تنشأ نزاعات حول استخدام الأراضي.</li> <li>- الشكاوى المحتملة من مستخدمي الأراضي ومالكي الأراضي.</li> <li>- مخاطر السلامة على الطرق وكيفية إدارتها.</li> </ul>			
<ul style="list-style-type: none"> <li>- العملية القانونية والوقت اللازم لبدء إجراءات نزع الملكية عندما تكون الأرض ذات ملكية خاصة.</li> <li>- إمكانية حدوث تغييرات مستقبلية في استخدام الأراضي في المنطقة المجاورة لخطوط الكهرباء، والتي يجب أن تؤخذ في الاعتبار في مرحلة تصميم المشروع (الآن)، وإلا فقد تنشأ نزاعات حول استخدام الأراضي.</li> <li>- دور أصحاب المصلحة في إجراءات نزع الملكية المستقبلية للأراضي اللازمة لبناء برج النقل.</li> <li>- تصنيف ملكية الأراضي على طول مسار خط الكهرباء. توفير معلومات عن حالة الأراضي التي يعبرها المشروع.</li> <li>- دقة قاعدة البيانات العقارية والحاجة المحتملة لإجراء مسوحات إضافية على طول المسار لتوضيح حدود الأراضي.</li> <li>- الشكاوى المحتملة من مستخدمي الأراضي ومالكي الأراضي.</li> </ul>	<p>تحت إشراف وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية. وهي مسؤولة عن مراقبة وإدارة واستخدام الممتلكات المنقولة وغير المنقولة للمملكة للدولة، ورسم سياسة الدولة فيما يتعلق بالمجالات العامة والخاصة، وحيازة ونزع الملكية لصالح الدولة والمؤسسات الإدارية العامة بناء على طلبها، بالتعاون مع الوزارات المعنية.</p>	<p>المصلحة الجهوية لأملاك الدولة والشؤون العقارية</p> <p>الإدارة الجهوية لأملاك الدولة والشؤون العقارية</p>	ب8
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تنسيق المشروع مع السياسة الوطنية للطاقة من أجل تطوير بنية تحتية جديدة.</li> <li>- ضمان التغلب على الصعوبات التي تمت مواجهتها في الماضي مع المشاريع المماثلة في هذا المشروع.</li> <li>- إجراءات الترخيص في الوقت المناسب، بما يتماشى مع التشريعات الوطنية، لتجنب التأخير.</li> </ul>	<p>وهي هيئة عامة خاضعة لسلطة وزير الصناعة، وتنفذ هذه الهيئة سياسة الحكومة في تعزيز القطاع الصناعي والتجديد كهيكل دعم للشركات والمطورين، وتقديم خدمات ومنتجات في شكل معلومات ودعم ومساعدة وشراكات ودراسات.</p>	<p>الإدارة الجهوية لوكالة النهوض بالصناعة والتجديد</p> <p>وكالة النهوض بالصناعة والتجديد (APIII)</p>	ب9
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الشكاوى المحتملة من مستخدمي ومالكي الأراضي، بما في ذلك العاملين في القطاع الفلاحي.</li> <li>- تعزيز الأنشطة الفلاحية في جميع أنحاء القطاع.</li> <li>- يمكن أن تلعب هذه الجهات المعنية دوراً في دعم تطوير تدابير إنعاش سبل العيش للعاملين في الفلاحة النازحين.</li> </ul>	<p>وهي هيئة عامة غير إدارية تتمثل مهمتها الرئيسية في تشجيع الاستثمار الخاص في الفلاحة والصيد البحري والخدمات المرتبطة بها، وكذلك في أنشطة التحويل الأولية المدمجة في المشاريع الفلاحية والصيد البحري.</p>	<p>وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية (APIA)</p>	ب10
<ul style="list-style-type: none"> <li>- إمكانية وجود احتياجات مستقبلية من المياه خلال مرحلة إنشاء المشروع.</li> <li>- التنسيق مع شركة SONEDE لتحديد أنابيب مياه على طول مسار الخط قبل البدء في أعمال البناء.</li> </ul>	<p>شركة تونسية في القطاع العام غير الإداري وتوفر مياه الشرب في جميع أنحاء تونس. وهي موضوعة تحت إشراف وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري.</p>	<p>الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه (SONEDE)</p>	ب11
<ul style="list-style-type: none"> <li>- إمكانية إدارة مياه الصرف الصحي في المستقبل أثناء مرحلة إنشاء المشروع.</li> <li>- التنسيق مع الديوان الوطني للتطهير لتحديد أنابيب مياه الصرف الصحي على طول مسار الخط قبل البدء في أعمال البناء.</li> </ul>	<p>ONAS هي مؤسسة عامة ذات طابع صناعي وتجاري. وهي موضوعة تحت إشراف وزارة الشؤون المحلية والبيئة. ويعد الديوان الوطني للتطهير للجهة الفاعلة الرئيسية في حماية البيئة المائية ومكافحة جميع مصادر التلوث.</p>	<p>الديوان الوطني للتطهير (ONAS)</p>	ب12
<ul style="list-style-type: none"> <li>- المخاطر الأمنية في مناطق البلد التي يعبر فيها خط الكهرباء.</li> <li>- الحاجة إلى أفراد أمن على طول المسار لمراقبة الأفراد والمواد والمعدات.</li> </ul>	<p>الحرس الوطني يختلف عن القوات المسلحة من حيث إنه جزء من وزارة الداخلية. وتعمل كقوة دفاعية ضد التهديدات الخارجية وكقوة أمنية ضد التهديدات الداخلية.</p>	<p>الحرس الوطني</p>	ب13

المواضيع التي تهم أصحاب المصلحة	المشاركة في المشروع	الجهة	
- إدارة المخاطر المتعلقة بالسلامة على الطرق، حيث إن هذه الجهة المعنية هي التي تتحمل المسؤولية القانونية للاستجابة لحوادث الطرق.	ويتولى الحرس الوطني ضمن الحدود الإقليمية لاختصاصه مسؤولية: (1) الحفاظ على النظام العام؛ (2) الحفاظ على سلامة الأشخاص والممتلكات؛ (3) حماية الحدود البرية والبحرية؛ (4) حركة المرور وسلامة ومراقبة الطرق والطرق السريعة؛ (5) السلامة العامة وتسجيل الجرائم وتعقب مرتكبيها؛ (6) التحقيقات القضائية، والمساعدة في تنفيذ القرارات القضائية واللوائح الإدارية؛ (7) الاستخبارات في جميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ (8) السلامة السياحية؛ (9) مراقبة المواد المتفجرة والخطرة؛ (10) التعبئة والإدماج، والتدخل التدريجي في الدرجة الأولى والثانية في جميع أنحاء أراضي الجمهورية.		
- فرص العمل المحلية للنازحين. - ضمان عدم وجود انتهاكات لحقوق العمال.	تمثيل وزارة التكوين المهني والتشغيل على المستوى الجهوي. توفر متطلبات العمالة الماهرة وغير الماهرة.	وزارة التكوين المهني والتشغيل	ب14
<b>ت- النقابات العمالية ومنظمات المجتمع المدني</b>			
- الشكاوى المحتملة من مستخدمي ومالكي الأراضي، بما في ذلك العاملين في المجال الفلاحي. - تعزيز الأنشطة الفلاحية في جميع أنحاء القطاع. - يمكن أن تلعب هذه الجهة المعنية دوراً في دعم تنفيذ تدابير إنعاش سبل العيش للعاملين في الفلاحة النازحين.	التفاوض والمناقشة حول حقوق الفلاحين واحتياجاتهم (مثل حفر آبار المياه والري والوصول إلى الأراضي، إلخ).	اتحاد الفلاحة والصيد البحري الإتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري (URAP)	ت1
- فرص العمل المحلية للنازحين. - ضمان عدم وجود انتهاكات لحقوق العمال المستخدمين.	الدفاع عن حقوق العمال عند الضرورة.	الاتحاد العام التونسي للشغل	ت2
- مصادر الخطر على التنوع البيولوجي، وخاصة الطيور. - تجنب المناطق الحساسة بيئياً. - تقديم تقارير عن الطيور في منطقة الدراسة لاستكمال تقرير عالم الطيور لخطة إدارة الطيور، بما في ذلك برنامج المراقبة. - المراقبة المستمرة لوفيات الطيور وإصاباتهما بسبب وجود أسلاك الربط الكهربائي.	تساهم الجمعية في الحفاظ على مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية في تونس وإدارتها السليمة وتحسينها.	ONG - منظمة غير حكومية - جمعية "أحباء الطيور"	ت3
<b>ج- التجمعات المتضررة، بما في ذلك النازحين</b>			
- فرص العمل المحلية التي قد تكون متاحة للنازحين والسكان المحليين. - القيود المفروضة على الوصول إلى الأراضي التي يمكن أن تؤثر على سبل العيش والأنشطة الاقتصادية القائمة على الأراضي. - زيادة مخاطر السلامة على الطرق المرتبطة بحركة المعدات والأفراد على شبكة الطرق العامة. - وجود وتشغيل آلية الشكاوى الخاصة بالشركة التونسية للكهرباء والغاز.	يتم تحديد التجمعات المحلية على أساس الفهم التفصيلي لموقع المشروع وتكوينه الإداري. وتشمل هذه المناطق مجموعة متنوعة من المناطق الريفية. بالنسبة لخط الكهرباء بين محطتي قرمبالية 2 - كندار، تم تحديد حوالي 17 قرية ضمن دائرة نصف قطرها أقل من 1 كم: سيتم تحديد التجمعات المحلية (القرى) على طول خط الكهرباء الصخرية - نطاوين بمجرد أن يتم التحقق من صحة المسار النهائي لخط الكهرباء من قبل STEG. التجمعات المحلية على طول الخطوط الكهربائية خطي قرمبالية وكندار. قد تتأثر الفئات الضعيفة بشكل غير متناسب بالمشروع، بسبب التغييرات في الوصول إلى الأراضي وما يرتبط بها من آثار على سبل العيش والأنشطة الاقتصادية، وزيادة حركة النقل البري ووجود قوة عاملة وافدة وغالبيتها من الذكور.	التجمعات المحلية (مجموعات الحوار)، بما في ذلك المجموعات الضعيفة	ث1
		الفئات الضعيفة	ث2

المواضيع التي تهم أصحاب المصلحة	المشاركة في المشروع	الجهة	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- القيود المفروضة على الوصول إلى الأراضي التي يمكن أن تؤثر على سبل العيش والأنشطة الاقتصادية القائمة على الأراضي.</li> <li>- وجود وتشغيل آلية الشكاوى الخاصة بالشركة التونسية للكهرباء والغاز.</li> </ul>	<p>من المحتمل أن تتأثر جميع أنواع مالكي الأراضي ومستخدميها بالمشروع، إذا تأثرت أراضيهم بمراحل البناء أو التشغيل. ويمكن أن يشمل ذلك الأراضي المستخدمة في بناء الأبراج، والأراضي المستخدمة للتخزين المؤقت للمواد والمعدات، وغيرها من المصادر.</p>	مالكي الأراضي ومستخدميها (الرسميين وغير الرسميين والموسميين)	ث3
<b>ح-وسائل الإعلام الإلكترونية</b>			
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تنسيق المشروع مع سياسة الطاقة الوطنية لتطوير البنية التحتية الجديدة.</li> <li>- حماية المستقبلات البيئية والاجتماعية.</li> <li>- الامتثال لمتطلبات الترخيص الوطنية.</li> <li>- وجود وتشغيل آلية الشكاوى الخاصة بالشركة التونسية للكهرباء والغاز STEG.</li> </ul>	سيتم دعوة الصحافة ووسائل الإعلام من قبل الوالي لحضور الاجتماع التشاوري.	الصحافة والإعلام	ج1

### الملحق 3 -آلية إدارة الشكاوى

أنشأت الشركة التونسية للكهرباء والغاز (STEG) ، آلية تظلم خاصة بمشروع خط الكهرباء المزدوج ذو جهد 400 الرابط بين محطتي قرمبالية\_2 وكندار- تونس وذلك بهدف تسوية الشكاوى المبلغ عنها في أسرع وقت ممكن.

يمكن لأي شخص من أصحاب المصلحة الاتصال بـ STEG وتقديم شكوى. ومع ذلك، يجب أن تكون الشكاوى مرتبطة بأي نشاط خاص بمشروع خط الكهرباء الرابط بين محطتي قرمبالية\_2 وكندار.

للاتصال بشركة STEG بشأن شكوى تتعلق بهذا المشروع، يرجى استخدام معلومات الاتصال الواردة أدناه:

- السيدة روضة حوالة: مديرة مشروع الربط الكهربائي تونس ايطاليا

البريد الإلكتروني: [rhaouala@steg.com.tn](mailto:rhaouala@steg.com.tn)

- السيد فادي السيد : المسؤول عن التراخيص لمشروع الربط الكهربائي تونس ايطاليا

البريد الإلكتروني: [fsaied@steg.com.tn](mailto:fsaied@steg.com.tn)

#### الملحق 4 - سجل الشكاوى